التداوى بالنباتات

« دواء لكل داء »

د. محمد سعيد الأزهرى

جهاد للنشر والتوزيع

التداوى بالنباتات

الــــكـــــتـــــاب: التداوى بالنباتات «دواء لكل داء»
الــــكـــــاتـــــب: الدكتور محمد سعيد الأزهري
إعـــداد وتـــقـــديم: محمد توفيق الأزهري
إشـــــــراف: محمد نوار
الإخـــراج الــفـــنـــى: زينب طيبى
الـــطـــبـــعـــة: الأولى/ ٢٠٠٠
رقـــم الإيـــداع: ١٦١٤٧ / ٩٩
الـــنـــاشـــر: دار جهاد للطباعة والنشر والتوزيع
٢٦ ش إسماعيل أباظة بجوار محطة مترو انفاق
سعد زغلول. لاظوغلى ☎: ٢٥٦٤٧٨٣

التداوى بالنباتات

دواء لكل داء

تأليف

الدكتور محمد سعيد الأزهرى

تقديم

محمد توفيق الأزهرى

الناشر

دار جهاد للطباعة والنشر والتوزيع

٢٠٠٠

مقدمة

فى كل الحضارات العريقة عرف الإنسان التداوى بالأعشاب واهتدى إلى الربط بين نوعية الغذاء ومدى تمتع الإنسان بالصحة والعافية، وقدرته على مقاومة الأمراض، فى كل الحضارات القديمة، فى مصر وفى الصين ، وفى الهند وغيرها، وتشهد بذلك جدران المعابد فى مصر القديمة فى شكل لوحات بديعة بالألوان تصوّر «الحكيم» وهو يسقى المريض شرابًا استخلصه من بعض النباتات أو يوصى بتناول بعض أنواع من المحاصيل أو أوراقها أو جذوعها أو جذورها ـ على حسب الأحوال ـ فقد اهتدى الأجداد منذ زمن سحيق إلى أن الإنسان هو نتاج ما يتناول من طعام، وأن الاعتدال والوسطية هى أقرب السبل للمحافظة على سلامة البدن، ولقد توارثت الحضارات هذه العلوم وطورتها وأضافت، وجاء العرب، وعرفنا الطب النبوى، وكل ذلك كان يؤتى ثماره الطيبة بالشفاء بعيدًا كل البعد عن المركبات الكيماوية والعناصر الدخيلة على تركيبة جسم الإنسان .

وها نحن مع مطلع القرن الواحد والعشرين، نلاحظ ونتابع أحدث صيحات الطب الوقائى والطب العلاجى تدعو للتداوى بالنبات والأعشاب فى مواجهة العبث والفساد الذى أحدثه الإنسان بالبيئة من تلوث وحرائق ونفايات .. فكان لابد من العودة إلى الطبيعة التى وهبها الله للإنسان لنجد فيها الملاذ والأمان، ولقد وصل الأمر بأن كبريات شركات الأدوية فى العالم راحت تنشيء مزارعًا وحقولا وغابات ومشاتل بمساحات كبيرة لاستزراع أنواع من النباتات والمحاصيل، سواء من الخضر أو الفواكه أو البقول أو الأشجار المورقة، كل ذلك بعد أن تأكدت هذه الشركات من فعالية وجدوى استعمال هذه النباتات فى علاج الأمراض على اختلاف أنواعها..

ولعل مؤلف الكتاب الدكتور **محمد سعيد الأزهرى** كان من الرواد فى هذا المجال ،

وكان يدافع عن عقيدة وعن علم راسخ بأن «لكل داء دواء» وأن التداوى بالنباتات والأعشاب هو أقرب وأسلم طرق العلاج، ولكنه لم يترك الأمر لاجتهاد العامة أو فراسة العطارين ولكنه وهو الصيدلى المتخرج فى كلية الصيدلة عام ١٩٣٤ والحاصل على درجة الماجستير مع دبلوم التحاليل الطبية، راح يرتب النباتات بشكل سهل بسيط يساعد الطالب على الوصول لما يريد، ففى ترتيب أبجدى بديع وفى عبارات موجزة واضحة بعيدة عن الغموض، راح يرتب النباتات مع ذكر الأثر العلاجي والطبى لكل منها ، ليس ذلك فحسب، بل ذكر الاسم والمصطلح باللغة الإنجليزية لطلاب العلم ولمن يريد أن يبحث ويستزيد ويضيف وسيلاحظ القارئ أن المؤلف ابتعد عن أصناف النباتات غير المعروفة والمجهولة للمواطن فى مصر والعالم العربي، بل جعل من هذا الكتاب دليلاً وصيدلية للفرد وللعائلة تساعده فوراً ـ وبدون أى مخاطر ـ على الاهتداء للدواء النافع بإذن الله .

ودار جهاد إذ تقدم هذا الكتاب للقارئ ، ورغم علمها بكل ما هو مطروح فى سوق الكتاب من موضوعات حول التداوى بالأعشاب، إلا أن دار جهاد تقدم هذا العمل الفريد هدية للأسرة المصرية والعربية وعندها أسباب لذلك :

١ - أن المؤلف صيدلى وباحث وعالم اختار الطريق الصعب ـ السهل وكان الأولى به أن يتحيز للعلاج بالمركبات الدوائية وما شابه، ولكن التحدى فى السهل المتنع، كيف يعالج معظم الأمراض بما لدينا وبما بين أيدينا من نباتات قد لا نعرف قيمتها.

٢ - خبرة المؤلف بالبيئة والخريطة الصحية والمرضية، جعلته يختصر الطريق للهدف ويبعد عن المجهول فى اختيار النباتات فأمراض النزلات المعوية، والصداع بأنواعه، والأمراض الصدرية، ومشاكل احتباس البول، ومشاكل الأنف والأذن والحنجرة ، والعناية بالجلد وبنظافة البدن، كل هذه الأولويات جعلها فى مقدمة ما خدمه هذا البحث الرائع .

٣ - تذييل الكتاب بملحق جامع به جدول للعلاج بالنباتات يسبقه قاموس علمى يستفيد منه حتى المتخصص.

والله من وراء القصد ،،

محمد توفيق الأزهرى

1 أوكاليبتوس: (EUCALYPTUS)
(مفيد فى الأمراض الصدرية)

تلك هى الأشجار الباسقة التى نراها مغروسة على جانبى الطرق توجد فى المناطق الحارة والمعتدلة، وتزرع هذه الأشجار فى الجهات الرطبة لإصلاحها وتحويلها إلى أرض صالحة للسكنى، وتمت تجربتها فى إيطاليا والجزائر، ولها خاصية أخرى وهى (تأزين)(OZONISATION) جو المناطق المحيطة، وبذلك تجعل الجو أكثر صلاحية للسكنى و أقل نشرًا للأمراض، وأول ما وجدت هذه الأشجار فى جنوب أستراليا، ومنها انتشرت زراعتها فى مناطق كثيرة، والمستعمل منها فى الطب هى أوراقها البالغة وأعناقها الجافة، وتسمى فى المتجر (أوراق الصمغ الزرقاء)، ولا تحسبن أيها القارئ الكريم أن هذا النبات هو الذى يستخرج منه الكافور الذى يستخدم فى الطب بكثرة، ولكن هذا الأخير يستخرج من نبات آخر هو (CIMAMMON - CAMFORA) من فصيلة (LAURACEAE) وهو ينبت فى أواسط الصين وجزر فرموزا، ويزرع الآن فى اليابان، وما جاور البحر الأبيض المتوسط من البلدان .

وصف الأوراق:

الأوراق شريطية الشكل لها عنق طويل ضيقة فى العرض طولها من ١٥ إلى ٣٠ سم، وعرضها من ٢ إلى ٥ سم وسطح الورقة يتذبذب تدريجيًا نحو قمتها والطرف الآخر للورقة يتقابل فى نقطتين مع العنق غير متقابلين، وحافة الورقة مستوية والعرق الأوسط غيربارز وهو يتفرع جانبيًا إلى فروع محدثًا مع كل منها زاوية حادة إلا أن كل فرع جانبى عند وصوله إلى حافة الورقة يتفرع إلى فروع صغيرة تتشابك مع بعضها البعض .وعلى سطح الورقة يرى الباحث بالمجهر جمعًا من الغدد العطرية التى تمتاز بأن إطارها مكون من خلايا سمراء فلينية . وقوام الأوراق جلدى هش ورائحتها كافورية قوية وطعمها عطرى مر تعقبه برودة فى اللسان. ولقد أثبت الباحثون أن الأوراق تحتوى على (٦,٣٪) زيت عطرى طيار. ولا يقل عن

(٥٠٪) منه مادة اسمها (سينول -CINEOLE) رمزه الكيميائى (ك ١٠ يد ١٨) وهو سائل أيضًا وينتمى إلى مركبات الزيوت الطيارة الأوكسيدية، وكذلك يحتوى على (تنين) - (مواد مرة) - (راتنج) - (أوكسلات جير).

فوائده الطبية:

يستعمل فى الطب -(مقو للمعدة) - (طارد للأرياح) - (منفث للصدر)، ويضاف إلى المروخات الجلدية، ولكن أهم مايستعمل من أجله هو أنه مطهر للمسالك الأنفية فى (الأنفلونزا) و(الأمراض الصدرية). ويحضر الزيت الطيار من الأوراق بالتقطير البخارى، وكل أشجار (البوكاليبتوس) تحوى فى أوراقها زيت (الأوكاليبتوس) مهما كان نوعها إلا أنها تقل أو تكثر فى كميتها وتتقارب أو تتباعد فى تركيباتها، إن استنشاق زيت (الأوكاليبتوس) العطرى كثيراً ما يحدث تهيجًا فى أغشية الأنف المخاطية الحساسة لذلك كثيراً ما نفكر فى استعمال العنصر الفعال فى الزيت العطرى إذ إنه ليس مهيجًا للأنف، وشجر الكافور دائم الخضرة، خشبه شديد الصلابة، سهل الصناعة، يصنع منه غاطس المراكب وغيره مما يتطلب أن يعيش طويلاً، ولقد كان يظن قديمًا أن أوراقه تفيد فى الحميات المتقطعة فأسموه (شجر الحميات)، كما أنه يسمى بشجر الكافور لتشابه رائحة عطره مع الكافور، وكان الأطباء قديمًا يرسلون بمرضى (السل) إلى الغابات لاستنشاق عطره فى الهواء المحيط به.

2 أراك (السواك) من الفصيلة الصليبية (SALVADORA - PERDICA) (مفيد فى أمراض الأسنان واللثة)

هى شجرة قليلة الارتفاع كثيرة الامتداد يبلغ أحيانًا مقدار انتشارها على الأرض من (١٥-٢٠ مترًا) وهو منتشر بكثرة فى منطقة (جبل علبة) بالصحراء الشرقية، ويستعمل العرب أوراقه كدهان للروماتيزم، كما أنهم يستخدمون أفرعه الرفيعة لنظافة الأسنان، وتعرف لديهم باسم (السواك) وقد ورد ذكر (السواك) فى الأحاديث النبوية فقال ﷺ: «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة»، وقد كثر ذكر (الأراك) فى أشعار العرب، وقد اهتمت جمعية الصيدلة

المصرية ببحث نبات (الأراك)، علميًا كما أجرى الدكتور (أحمد بك زكى) مدير مصلحة الكيمياء أبحاثه الخاصة عليه، وقيل إنه عثر به على مواد كيماوية تفيد ضد أمراض اللثة والأسنان، وعثر به على أملاح (أوكسلات الجير). فكان الذى يستعمل السواك كمن يستعمل الفرجون والمساحيق. وقد لوحظ أن «البشاريين» الذين يقطنون جبل علبة يستعملونه أو يستعملون (لباخ الجبل) أو أى شجرة تتكون أفرعها من خيوط ليفية يستحلبونها، ويدعكون بها أسنانهم طوال مدة سيرهم.

3 برتقال (مفيد فى أمراض الأسقربوط- والتيفوئد).

إن أشجار البرتقال والليمون والنارنج وجميع النباتات البرتقالية كثيرة الاستعمال فى الطب، وهى تنتمى إلى فصيلة واحدة لذلك يحسن الكلام عليها جملة، أصل هذه النباتات فى شرق آسيا، خصوصًا فى جنوب الصين، وشمال شرقى الهند، وبعضها فى الوديان الدافئة من جبال (الهمالايا). وتمتاز هذه النباتات بأزهارها المميزة بأعضاءالتذكير التى توجد فى مجاميع، ولكن هذه المجاميع تنتظم على محيط واحد، وأعضاء التأنيث أكثر من واحدة. الثمار لبية (LEVIRES) والبذور تحتوى على (أجنة) كثيرة، والأوراق مركبة إلا أن الوريقة الطرفية هى النامية فى حين أن الوريقات (السفلية) تتحور إلى أجنحة للعنق، اسمه مشتق من (البرتغال) باعتبار أن البرتغاليين هم أول من أدخلوه من الهند لجنوب أفريقيا، ويطلق عليه اسم (النارنج العذب) (CITRUS AURANT DULCIS) (AURANT IEESC) ثماره حلوة الطعم والقشرة الخارجية الصفراء والبيضاء هى القشرة الداخلية والقشرة الوسطى، لكن الفصوص التى تؤكل غلافها هو القشرة الداخلية، والعصير الموجود داخل شعيرات تمتد إلى داخل الفصوص والعصير يحتوى على ليمونات البوتاسيوم، وحامض ليمونيك، والقشرة الخارجية تحتوى على مادة ملونة صفراء. وزيت عطرى له رائحة البرتقال الزكية، وأدخلت زراعة البرتقال فى فرنسا فى عهد الصليبيين، وانتشرت زراعته بعد ذلك فى المناطق المعتدلة، وعصارة البرتقال تحتوى على نسبة عالية من فيتامين (ج) الذى يذوب فى الماء ويفيد

ضد مرض (الأسقربوط) (SEURVY) ولقد دلت الأبحاث على أن هذا الفيتامين مفيد جداً فى حالات (التيفويد) فى الأسبوع الثالث. فهو يقوى الجسم وينفع النزيف المعوى الذى كثيراً ما ينتهى بالموت، وكذلك يفيد هذا الفيتامين فى جميع الأمراض الترفيه للأسنان وغيرها.

4 برجموت (CITRUS BERGAMIA)
(طارد للديدان ومسكن للمغص)

من جنس الليمون اسمه مشتق من برجام فى إيطاليا، ثماره مرة عطرية، يقطر منها زيت طيار ثمين معروف متجرياً، بزيت البرجموت، يدخل فى صناعة الروائح والكلونيات، وكانت تصنع من قشوره أحقان صغيرة عطرية الرائحة، والعرب كانوا يتعاطون الثمار ممزوجة بالعسل (طارد للديدان)و(مسكن من المغص)

5 نارنج (CITRUS AURANT IUM AMARA)
(يدخل فى عمل المربيات)

هذه النباتات من نفس فصيلة الليمون وثماره صفراء والقشرة الخارجية تحتوى على مادة مرة ومادة ملونة وزيت عطرى ممتاز، وهو يستعمل لعمل المربيات، وأزهاره تحتوى على مادة زيتية عطرية (زيت الزهر) الذى يدخل فى تركيب الأدوية والكلونيات والعطور ويمكن تقطيرها مع الماء لعمل ماء الزهر، الذى يفيد ضد المغص وشراب النارنج الطبى يستخرج من قشر النارنج الخارجى للثمرة، وهو يستعمل فى الصيدلية لتحسين طعم ورائحة الأدوية المرة وغير المقبولة الرائحة، وصبغة النارنج التى تحضر من قشر النارنج الطازج هى التى يحضر منها شراب النارنج بنسبة (١٢,٥٪) ونبيذ النارنج يحضر من تخمير سائل سكرى يحتوى على قشر النارنج.

6 شجر الليمون (CITRUS MEDICA LIMONUM)

(مدر للبول - ومفيد فى البرد)

ليمون بنزهير - ليمون بلدى - ليمون مالح، نبات شجرى ثماره مستديرة قشورها مرة مقوية للمعدة - عصيرها حمضى - قابض - مبرد نافع ضد العطس، ولكى نحتفظ بالليمون طازجًا يدفن فى الرمل، وإذا أردنا أن نحتفظ زمنا طويلاً، يعصر الليمون ويعبأ فى زجاجات ويضاف إليه بعض من زيت الزيتون وتقفل، والليمون يحتوى على حامض الليمونيك (CITRIC ACID) وهو يوجد فى عصيره بنسبة ٨٪ وهذا الحامض مهم جدًا، ومطلوب فى الصيدليات ولا يمكن الاستغناء عنه لعمل الأملاح الفوارة التى تحتوى على ثانى أكسيد الكربون الملطف والمسكن الوحيد للمعدة فى حالة القيء، وطرق استخلاص حامض الليمون من ثماره ليست بالطريقة الشاقة ولا باهظة التكاليف وأظن أنه لا يمكن الاستغناء عنه فى الصيدليات يوماً ما، ويحتوى الليمون علاوة على ذلك على فيتامين (ج) الذى يذوب فى الماء، والليمون يحتوى فى قشرته على عطر الليمون الذى يستعمل فى عمل العطور والكولونيات، ويتجمع العطر فى غدد بالقشر ويستخرج منه بطريقة الإسفنجة ، وهى تتلخص فى تمزيق الغدد بجهاز إبرى وامتصاص الزيت العطرى السائل فى إسفنجة وأملاح حامض الليمونيك تستعمل فى الطب بكثرة فهى (مدرة للبول) وضد الالتهابات فى المجارى البولية، إذ إنها تزيل الحموضة منه، كما أنها تزيل القيء، ففى الحالة الأولى تستعمل ليمونات البوتاسيوم، وفى الحالة الثانية تستعمل ليمونات الصوديوم، واستعمالاتها تزيل أو تخفف قابلية الدم إلى التجمد إذا خيف انسداد الأوردة .

الليمون الحلو: قشرته رقيقة الجدار، رائحتها مقبولة، عصيره حلو المذاق، قيل إنه ينفع فى الروماتيزم للإدرار للبول.

الليمون الشعيرى: هو الأستيوب والزنبوع فى لغة العرب (مدر للبول ومطهر للجهاز البولى)

الليمون الهندي: (مفيد للكبد ومطهر لمجاري البول) يسمى (شادول) وبالإنجليزية (GRAPE FRUIT) وبالفرنسية (بمبلوس). ثماره تصل إلى رأس الطفل حجمًا تؤكل مع السكر أو في النبيذ، ويحضر منها مربيات، وأكله على الريق مفيد للكبد والمعدة جدًا، وفي جميع الأجزاء توجد مادة (الهسبردين) (HESPERIDIN) وهي تفرز مع البول فتطهره لذلك كانت مركبات، مستحضرات هذه النباتات مطهرة للجهاز البولي (من أمراض السيلان).

7 بذر الخلة (AMUMI VISNAGA)
(ضد حصوات الجهاز البولي)

كلنا قد رأيناه مزركشًا حقول القمح، ونامياً على حواف الترع والجسور، بأزهاره البيضاء الخيمية الجميلة، وأوراقه الخضراء المركبة، وهو دواء مصري قديم يستعمل مدراً للبول، ومفتتاً للحصوات الحالبية والكلوية الصغيرة، وكان قدماء المصريين يستعملون بذوره مسحوقة مخلوطة بالعنب واللبن والماء في أمراض الثدي (لبخة) وفي أمراض الجلد، ومع العسل واللبن والماء، وغسيل مهبلي مغلي، ويقال إن لفظة الخلة لفظة مصرية قديمة، وقد اشتغل الباحثون بذلك العقار طويلاً ومن بينهم الأساتذة (أحمد كمال باشا - إبراهيم مصطفى - تيودور مالوس - سالم إبراهيم سالم - الدكتور كرم سمعان - الدكتور إبراهيم رجب فهمي) وإلى أبحاث حضراتهم أرجع في كتاباتي.

نبات الخلة عشبي سنوي طوله حوالي متر ونصف، والسيقان خضراء مصفرة ملساء مخططة طوليًا كثيرة الأفرع قصيرة السلاميات مفرطحة الغدد، وأوراقه مركبة مروحية الشكل خضراء مفصصة إلى أوراق شريطية، وهي تحتضن الساق من أسفل عند العقد بواسطة جراب قاعدي، والأزهار مركبة من خيمية مكونة من ٦٠- ١٠٠ زهرة طولها من ٤-٧ سم ومثبتة على تخت دائري، والأزهار خضراء مبيضة خنثى لها خمسة محيطات متجانسة وغير متجانسة في المحيط الخارجي لسرعة نماء بتلاتها الخارجية عن بتلات نفس الأزهار المركزية والسبلات تظهر في الزهرة كأسنان، والبتلات بيضاء وأعضاء التذكير وردية اللون، والمبيض سفلي ذو كربلتين

وهو محاط بغدة رحيقية كبيرة ملأى بالرحيق، والأثمار (مفلجة) (SCHIZOEARP) خضراء مسمرة بيضاوى، والجذور مخروطية طولها حوالى نصف متر تحمل عدداً كثيرا من الشعيرات الجذرية وتتعامد معها، والنبات لا رائحة له وهو أخضر وإذا جف انبعثت منه رائحة عطرية لطيفة وهو يزهر فى آبريل ويثمر ويجف ثمره فى يوليو، وتوجد الخلة فى دلتا النيل والبحيرة وعلى شواطئ ترعة المحمودية والفيوم والأماكن القاحلة والمستنقعات والحقول، خصوصًا ما كان منها طفلى التربة، وكذلك توجد فى سوريا وفلسطين والعجم (إيران) ويزرع فى أمريكا الجنوبية ويعرف فى شيلى باسم (VISNAZA) وفى مصر ينبت نبات اسمه الخلة الشيطانية (AMUMI NAJUS) لا يمكن تمييزها من بذور الأولى إلا بمنتهى الجهد لذلك وجب على الشخص أن يعتمد عند جمع البذور على :

(١) أزهار الخلة الطبية الأولى كبيرة جدًا وثمارها بعد الجفاف تكون كوزًا كبيرًا قويًا لحوامل ثماره حتى إنه يستعمل فى تسليك الأسنان، وأوراقها خضراء رخيصة فى حين أن أوراق شجرة الخلة الشيطانية ريشية وكل جزء ينتهى من هذه الأقسام بحافة غضروفية وهى مشرشرة الحافة.

(٢) البذور فى الأولى مخروطية الشكل والشيطانية متطاولة، وهناك اعتبارات تشريحية أخرى تهم المتخصص فليرجع إليها فى كتب العقاقير. وبتحليل ثمار الخلة وجد أنها تحتوى على: راتنجات ٥ , ٣٪ - فيزناجول ٩ , ١٪ - زيت ثابت ٥ , ١٨٪ - جليكوزيد متبلور ٥ , ٢٪ -جليكوزيد غير متبلور ٦ , ٪ - مادة مرة متبلورة ٣٢ , ٪- مواد زلالية ٥١٨ , ١٢٪ - سليلوز ١٦ , ٢٠٪ - سكر جلوكوز ٨ , ٪- تنين ٢٤ , ٪ - ماء ٣٥ , ٦٪- رماد ٧ , ٧٪.

8 بابونج (ANTHEMIS - NOBILIS - ROMAN- CHAMOMILE) (مطهر للجهاز الهضمى وفى أمراض العيون)

هو أزهار عشب زاحف من الفصيلة المركبة يوجد فى جنوب وغرب أوربا، ويزرع فى إنجلترا، وبلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، للأغراض الطبية وهذه الأزهار تحتوى

على ١٪ زيت عطرى أزرق اللون، وجلوكوزيد مر ومتبلور وبعض مواد أخرى، ويستعمل فى الطب كمقو للمعدة، وضد الدوسنتاريا كحقنة شرجية، وطارد للأرياح، ومنفث، وكذلك منقوعه يعطى الشعر ظلالاً جميلة، وهناك نوع ألمانى يزرع فى مصر اسمه (MATRIEARIA - CFAMMOMILE)وهو كالأول إلا أن أزهاره صفراء، وهو يستعمل بكثرة فى أمراض العيون مكمدات وغسيل، وضد المغص وطارد للأرياح.

9 بصل العنصل (SCILLA MARITIMA - SCILLE SQUILL) (ضد أمراض الصدر)

يوجد فى شمال أفريقيا وجنوب أوربا حول البحر المتوسط، ويستعمل منه البصلات التى تسمى بِسُم الفار لأنها تميته، يستعمل كمنفث فى النزلات الشعبية المزمنة، ومنبه للقلب، مثل الديجيتلا، ومدر للبول، ومقىء، والمعروف من هذا النبات نوعان الأبيض والأحمر، ولقد كان النبات معروفًا لقدماء المصريين، والإغريق والرومان، وأدخل إلى أوربا بواسطة العرب .

10 بقدونس (PETROSEL - SATIVUM - PERSIL- PARSELY) (مدر للبول والطمث)

أعشاب تمكث فى الأرض عامين يوجد فى وسط أوربا، وتزرع الآن فى معظم بقاع الأرض، المستعمل منه سائر أجزائه فبذوره مدرة للبول والطمث، وأوراقه من التوابل، وثماره مخرجة للأرياح، والأصل الفعال هو (الأبيول)، وهو سائل أخضر خافض للحرارة، مدر للطمث فى عسره وانقطاعه .

11 بيرثروم (CHRYSANTHENUM - CINERARAEFOLUIM) (قاتل للحشرات)

زهرة دلماسيا، تجتمع أزهار تلك الشجيرات فى شكل مجاميع وكل نوار من هذا

النور يتجمع على شكل قرص مثل زهرة عباد الشمس المشهورة، وتتكون هذه النورة من نوعين من الأزهار، أحدهما شريطى، والآخر قرصى، ويتبع هذا النبات فصيلة (TUBUFLORAE) التى تمتاز بكثرة وجود قنوات راتنجية منتشرة بين القشرة، والنخاع، وجميع أجزاء النبات، وهى مواد قد أكسبت معظم نباتات هذه الفصيلة شهرتها فى عالم الطب، وزهرة دلماسيا هى الزهرة القاتلة للحشرات، وهى لنبات عشبى معمر يوجد فى بلاد دلماسيا على بحر الأدرياتيك، وشمال أفريقيا، وكاليفورنيا، وأسبانيا، وإيطاليا، وأجودها ما ينبت فى دلماسيا، وقد أثبتت التجارب أن هذه الزهرة تجود زراعتها فى مصر ما عدا المناطق الجنوبية، كما أنها قد أعطت أزهاراً كثيرة فى أول سنة من زراعتها وذلك لا يتوافر لها فى البلدان الأخرى. والمواد الفعالة فى هذه الأزهار هى ١٪ زيت طيار، ٧٪ مخلوط من الراتنجات، وغيرها مما له أثر فى قتل الحشرات، وأنسب الأوقات لجمعها هو الوقت الذى تبدأ فيه بالتفتح.

12 بنفسج (VIOLA CEDORRATA - VIOLETTE VLOIET)

(أمراض الجلد - ملين)

مفرح القلب بلغة الإنجليز، أزهاره جميلة زرقاء زكية الرائحة يرمز بها قديماً وحديثًا للحشمة والذكرى، منقوعها ملطف، ومعرقة، وملين. جذوره مقيئة تحتوى على أصل فعال شبيه بالأمثين، ويحضر منه شراب، وهناك نبات آخر اسمه لاتنسنى (VIOLA TRICOLAR) زهوره جميلة المنظر تستعمل فى أمراض الجلد لاحتوائها على حامض السلسليك.

13 البصل (ALLIUM CEPA - ONGNON - ONION)

(مدر للبول والحيض ومقو للباه)

يحتوى على زيت طيار به كبريت وسكر وحامض فوسفوريك، لذلك فهو مقو، كان يستعمل قطرات للعين، قشوره تستعمل محمرا موضعيا للدمامل، وقشوره بها

مادة ملونة صفراء للكولونيا، والبصل جنس لأنواع أشهرها ما يسمى بهذا الاسم عند إطلاقه فى اللغة العربية وهو معروف عند العامة والخاصة بمزاياه وخواصه الطبية ومن أقوالهم فيه أنه (كونياك الفقير) وهم لذلك يشمون عصيره لإزالة الدوار، وقديمًا قال عنه أطباء العرب إنه يدر البول، والحيض ويذيب الحصى وينشط الحيوية وإن عصيره ينقى الأذن والسمع، وأكله يحفظ من الأوبئة، وإذا أكل مشويًا ينفع المعى، أما حرافته فتزال بغسله بالماء والملح أو بنقعه فى الخل، ولقد أثبت العلم الحديث صحة اعتقاد الأقدمين، إذ تقول مراجع التغذية الحديثة إن البصل ينبه الهضم ويسرعه ومن مزاياه أنه يقوى الكلى وينشطها، كما أنه غذاء نافع ضد السمنة، وهو كالثوم كثير الإشعاع، كذلك أثبتت الأبحاث أن طول أعمار أهل بلغاريا يرجع إلى إكثارهم من أكله. ولعل أهم خواص البصل أثره فى تطهير داخل البدن لما يحتويه عصيره من مركبات الكبريت، وهو إلى هذا علاج عظيم الفائدة، فى حالات البرد، والنزلة الشعبية، فيتعاطى المريض ملعقة من البصل النيىء المفروم، ويكرر ذلك عدة مرات فى اليوم، ثم يصحبها بحمام ساخن يضع فيه قدميه، ويعد عصير البصل علاجًا للاستسقاء، والنزلة الصدرية، ذلك إلى تأثيره القوى فى الكلى فهو يذيب ما قد يكون فيه من الحصى والرمل، والبصل الصعيدى أغنى من البصل البحيرى فى مركباته، ففى الأول: ٣,٨٢٪ ماء، ٦,٠٪ أملاح قلوية تجعل مفعوله قلويا مفيدًا للدم، ٨,٠٪ بروتين، ٦,١٥ سكريات وليس به نشويات. وفى البحيرى ٨٦٪ -٦,٠٪ - ٨٧,١٪ - ٨,١٠٪ أما البصل الأخضر فيحتوى على : ٩٢٪ ماء - وبه مقدار ضئيل من فيتامين أ وب -٨,٠٪ أملاح قلوية ـ ١,٢٩ بروتين -٤٪ كربوايدرات مركبة.

14 تمرهندى(TAMARINDUS INDIEA - TAMARINIER - TAMARIND)(ملين للأطفال)

أشجاره دائمة الخضرة، استوائية، أصلها فى شرق أفريقيا، والسنغال، ونيجيريا، وتشاد، ويزرع الآن فى جافا، وجزر الهند الشرقية، وجزر الفلبين، وشمال استراليا، وأمريكا الوسطى، البرازيل، وجزر الهند الغربية، وأشجاره دائمة الخضرة طولها من

(٢٠-٢٥ مترا) المستعمل منه فى الطب هو لب الثمار الناضجة بعد إزالة غشائها الخارجى وتجهيزه بشكل عجينة وقد عرف التمر هندى عند الفرس فذكره الطبيب (الهرفى)، وأدخله العرب إلى أوربا . ودخل المكسيك ١٥٧٠ م وفى البرازيل ١٦٨٤م ورائحة التمر هندى حمضية، وطعمه حمضى، وبالتحليل وجد أنه يحتوى على ١٠٪ حامض طرطريك ـ ٦٪ حامض ليمونيك ـ ٨٪ طرطرات البوتاسيوم الحمضية ـ بكتين ـ تنين ٤٠٪ سكر متحول، ويستعمل طبيا كمبرد للجوف، حمضى ملين خفيف، والنوع الذى يستحضر من جزر الهند الشرقية هو أفضل الأنواع ويوجد بشكل قطع سوداء أو كعك خال من الألياف والبذور، والنوع الأفريقى هو أردأ الأنواع، ذلك لإهمال تجهيزه فهو كثير البذور كثير الألياف، والتمر هندى بلغة أهل السودان (العرديب)، ومصل التمر هندى هو منقوعه فى اللبن وهو أحسن ملين ومبرد للجوف للأطفال والكبار.



توت (التوت الأسود) العائلة الأنجرية- (MORUS NIGRA - MURIER NOIR - BLAK MULBRY)

(مرطب للجوف فى الحميات)

الفرصاد بلغة العرب، ثماره حمضية لحمية قابضة قليلاً، يحتوى عصيرها على ٢٥٪ من حامض الليمون، ويحضر منها شراب مبرد فى الحميات، وغراغر ملطفة، كما أنه يضاف للأدوية ملونًا ومحليًا، والعامة يستعملونه مرطبًا عند الأطفال.

التوت الأبيض : يعرف بالشامى أوراقه غذاء لدود القز.

التوت الأحمر: يعرف بالصبغى الرومى يستعمل عصيره فى الصبغ باللون الأحمر .

التوت الصينى: يعرف بالورقى ويدخل فى صناعة ورق الكتابة وبعض المنسوجات.

16 تين (FICUS CARICA) (ملطف للجوف فى الحميات)

نبات شجرى كبير، تؤكل ثماره رطبة وجافة، منه الأبيض الفرنسى، والأصفر

الدسم، والبنفسجى الطبى، غذاء مرطب، مرخ، مطبوخة فى الماء أو اللبن، يعطى شرابًا ملطفًا للمصابين بالجدرى والحصبة، جميع أشجار هذه العائلة تحتوى على مادة لبنية، ومن أشجاره الجميز (FICUS ELASTICA) وشجرة المطاط المعروفة، والتوت والتين والجميز جميعها تحتوى على مادة ملينة ومرطبة .

17 بباز (CARICA PAPAZA-PAPAZER-PAPAW)
(طارد للديدان عند الأطفال ومقو للقلب)

بباز نبات شجرى جذعه كالنخيل ثماره عطرية حلوة الطعم، تؤكل مطبوخة ومشوية فى الأفران، والأصل الفعال فيها (البابايين) - (البيسين النباتى) سوقه تحتوى على سائل لبنى طارد للديدان عند الأطفال، أزهاره مريحة تدخل فى المربيات معطرة، ثماره بيضاوية كمثرية الشكل أخضر مصفر، صالحة للأكل سكرية الطعم، طعم المشمش فى الرائحة والطعم، وأوراق النبات تحتوى على شبه قلوى، مقو للقلب، يحتوى النبات على عصير لبنى ينتج بجرحه ولكنه سريع التجمد فى الهواء، وهو يحتوى على خميرة بيتونيه بابامين أو ببسين النباتى، لأنها تساعد على هضم المواد الزلالية فهى تذيبها فى وسط متعادل أو حامضى أو قلوى، وتحتوى زيادة على ذلك على خمائر للنشا والدهن تساعد على الهضم . (LIPASE & PECTASE).

18 تفاح وكمثرى (APPLE TREE - PEAR TREE)
(خافض للحرارة وملطف)

ثماره مطبوخة تستعمل ضد الإسهال، وقشر الجذور يحتوى على جلوكوزيد، وهو خافض للحرارة، ويظهر فى بول المريض سكر وقتى .

19 بذور قطونا (LANTAGA PSYLLUIM-PSYLLUIM FLEA-WORT) (مقو للمعدة وملطف وملين شديد)

حشيشة البراغيث، نبات بذوره دقيقة سوداء لامعة غروية، تستعمل بمثابة بذر

الكتـان فتصنع مـنها مطبـوخات، وضمادات وكـمائد، ومشروبـات مرخية، ملـطفة محللة تعطى فـى الالتهابات، والاستفراغات المعوية، وبعض الاضـطرابات البولية، ويستـخرج منها غـروى يدخل صواغًا فـى القطورات وفـى بعض المركبـات المعدة تنعيم الجـلد، والعامة يتعاطـون بذر القطونة فى الإمسـاك المستعصى، ملعـقة صغيرة عند النوم .

20 بردقوش(- ARIGANUM MAZJORANA - MARLOLAINE MARJORAM)(مضاد للنزلات)

مرز نجوش – نبات عطرى يعد من التوابل، مـنبه، مقو معدى، معطس، مخرج للأريـاح مضاد لـلنزلات، يـدخل فى الـعطوس (الـنشوق) ويـقطر مـنه زيت طـيار كافورى الرائحة، وبردقوش الشام يسمى (بالمرو) وببذر المرو بلغة العطارة.

21 بـــرقـــوق (PRUMUS DOMESTIEA- PRUMIEX-PLUM -PLUM TREE) (ملطف للجوف وملين)

أجـاص بـلـغة أهـل الـشـام، نـبات ثـمـاره مسـتديرة ذات عـصـارة عـذبة، مخاطية سكرية، لذيذة الطعم، مغذية، ملطـفة، ملينة خفيفًا، منها الأبيض (شاهلوج) والأسود (عيون البقر) والأصـفر والأحمر، تحضر منها المربيات، وسـوائل للمـائدة، ويستـحب أكل البرقـوق صباحًا عـلى الريـق، والمجـفـف مـنـه هـو (القراصـيا) والـذى يستـخرج منـه القرط الأوربـى (قـرط كاذب) الـذى يقـوم مقام الـقرط الحقيقى استعمالاً.

22 بــــرنــــوف(- CONYZA AEGYPTIAEA - CONYSE FLEABANE) (مقو للمعدة وطارد للديدان)

طيـون بلغـة أهـل الشـام، حشيشـة الـذباب والبعوض والناموس بـالإفرنجـية، لأن رائحته شديـدة، وطاردة لتلك الحـشرات، وأوراقـه تخلـط بالأغـذيـة، مقـوية

للمعدة، كما أنها تدخن كالتبغ، عصارته مضادة للصرع عند الأطفال، ثماره طاردة للديدان.

23 بشنين (YMPLASE - NENUPHAR - WATERLILY)
(مسكن ومنوم ضد الأرق)

عرايس النيل، نبات مائى جميل المنظر كبير الأوراق منه الأبيض والأصفر.

أزهاره تنبسط إذا طلعت الشمس، وتنقبض إذا غربت، فإذا صادفها النحل تنطبق عليه فتميته، ولذا يسمى قاتل النحل. جذوره نشوية غذائية، كانت معتبرة قديما من المسكنات والمنومات، ومضعفات الباه، وينسبون إليه خاصية العقم، ويحضر منه شراب مسكن.

24 تيفروزيا (TEPHROSA FAGLAY)
(قاتل للحشرات)

استورد قسم البساتين هذا النبات من جزر الهند الشرقية وكذلك من شرق أفريقيا، وقد زرعتها الوزارة عام ١٩٣٦ بمزرعتها بالدقى، ولكنها مع الأسف ماتت فى الشتاء. فأعادوا الكرة مرة أخرى عام ١٩٣٧ فى (المطاعنة) وأزهار هذا النبات بيضاء مائلة للزرقة، وتحتوى بدورها على أكبر كمية من المادة السامة وهى (تيفروزين)، ويليها الأزهار، والأوراق ثم باقى النبات. وتأثير المادة السامة على الحشرات يكون بالملامسة كما هو فى حالة النيكوتين.

25 تبغ (IEOTIAVA TABAEUM - TABAE - TABAECO)
(مضاد للتشنج العصبى)

نبات مر الطعم يستعمل تدخينا ومضغا وسعوطا. الأصل الفعال به النيكوتين من أشد القلويات السامة المعروفة إليه تنسب خواصه الحريفة، ويعرف التبغ عند الأتراك

وأهل الشام (بالـتن). وأهل السودان (التـابا)، وأهل مـصر (الدخـان). والإفرنج يطلـقون عليـه (حشيشـة الأوجاع). وتسمـيته بالـتنباك مـشتقة مـن اسم البلـدة التى اكتشف فيها بأمريكـا، واللفظ نيكوثيانا من اللاتينية مشتـق من جان ـ نيكوت السفير الفرنسى الذى جلبه إلى أوربا عام ١٥٥٨م. مسكـن، مضاد للتشنج تدخينا والإفراط فيه يضعف الذاكرة، وقابلية الأكل، ويسـبب الإمساك. ومن الباطن يحدث التهابات فى الـقناة الـهضمية، وتأثيـرا شديدا عـلى القـلب، وحركـة التنفـس. ومن الظـاهر يستعمل مطـبوخه فى الجرب، وبعض الأمراض الجلدية. وحقنـة شرجية فى الديدان الصغيرة. وأوراق التبغ تجمع عند تزهيره، تجفف وتـعرض للتخمير، فعندئذ تكتسب الأوراق رائحة خاصة، وتحتوى الأوراق على شبه قلـوى، سائل نيكوتين، وغيره من أشباه القلويات، زيت عطرى & رماد ١٥٪ معظمه نترات بوتاسيوم، وعندما يحرق التـبغ فى عـملية التدخـين تتكـون المواد الآتيـة: ـ أول أكسيـد الكربـون ـ كبريـتور الإيدروجيـن ـ آثار من حامض الهـيدروكسيد ـ قـاعدة البيريـدين نانيكوتـين ـ مواد ذوات رائحة تـعمل كمـسكنات ومـطهرات. موطـنه أمريكـا وأدخل أوربا ١٥٥٨، وعندما احتـل الأسبان كوبا ١٤٩٢ نقلوا عـن أهلها عادة التدخيـن. (مادريك) تعود على التدخين بعد رحلته إلى جزر الهند الغربية. وعاد بها إلى إنجلترا فتفشت فيها.

26 ترمس (lupinus ALBUS - LUPIN - LUPINE)
(مفيد لمرض البول السكرى)

الباقلى المصرى ـ فـول الذئب ـ نبات ثماره شديدة المرارة حريفـة، تؤكل مسلوقة ومطبوخـة بعد أن تنقع فى المـاء حتى تزول مرارتها، ودقيـقه مسمن للعـجول، مزيل للأوساخ. يقوم مـقام الصابون منظفا، ويـعرف متجريا بالدقاق، مـطبوخ بذوره مدر للبول، مياهـه المرة قاتله للبق، وبعضهم يـعتبره مقوياً للباه. وعنـد العوام أن الترمس مفيد لمرضى البول السكرى، وفعلا فمريض البول السكرى تتحسن حالته لأن مرارته مقويـة للمعـدة، وجميع المـواد المرة مفيـدة للصحـة العامة ولـلاكزيما يـوضع دقاق الترمس فى قلة وتدفن فى نار إلى الصباح وتكسر القلة فالدهن المنفصل منها مجرب

للاكزيما. وقيل لو وضع دقاق الترمس فى بول الغنم ووضعت به الاكزيما حمام ساعة يوميا ٣ مرات على أيام لا نعرض الجسم للشمس أو للماء.

27 مليسا ترنجان (NELISSA AFFICINALIS-NELISSE BALM) (مضاد للتشنج)

حشيشية ليمونية، نبات يهواه النحل، والمستعمل منه الأوراق وهى ذات رائحة ليمونية مقبولة. تحتوى على زيت طيار. ويستقطر منها كحول جليل القيمة يعرف بماء ميلسا الكرم. يفضل جنيها حديثا، معدى، مخرج للأرياح، مضاد للتشنج. والأهالى يتعاطون منقوع الأوراق فى الدوخان وعسر الهضم. كما أن منقوع الأزهار ينفع من الآفات العصبية، وعسر الطمث.

28 ثوم (ALLUIM SATNVUM - AIL - GARLIC) (مقو للباه - وضد السعال الديكى)

ترياق الفقراء ـ نبات حريف بصيلى فصيص، يعتبر من التوابل الرئيسية. تحتوى بصيلاته زيتا ذا رائحة نفاذة، قوية مهيجة تسيل الدموع (كبريتور الاليل). منبه معدى، خافض للحرارة، مطهر من الأوبئة، والنزلات المعوية، منفث من السعال الديكى والربو، مدر للبول، والطمث، مخرج للأرياح، مقو للباه ـ منقوعه فى اللبن والماء ينفع شرابا فى المغص والحصوات. ومن الظاهر محمر كاو منفط ينفع فى الصوم فطورا، ويزيل عين السمكة كياً والثوم يفقد حرافته بالطبخ. وكان القدماء يستخرجون من الثوم دهنا يسمى بدهن الثوم (دهن الرهبان). وكان ذا شهرة عظيمة علاجا للمقعدين. وأهل الفلوات ينظمون فصوص الثوم فى خيط ويعلقونه حول عنق الأطفال المصابين بالديدان المعوية، وبالأخص متى وصلت للمرىء وذلك بالنسبة لخلو تلك الأماكن من الأدوية المحققة. والثوم يدخل فى تركيب خل السراق الأربع ومنه يحضر (الامينودول) المجهز الطبى المعروف ويحتوى الثوم على: ٢٥ ,٪ زيت عطرى طيار مركب معظمه من كبريتور الاليل وكذلك يحتوى على مواد غروية، سكر & آثار زيت ثابت طارد للأرياح، توابل، منفث، مدر للبول.

29 جرجير (ERUEA SATVIA - ROQUETTE - ROE/CKET)
(مقو للباه ومدر للبول)

بقلة عائشة، أوراقه تؤكل سلطة، بذوره منقطة كالخردل، منبه، مدر للبول، مقو للباه، إذا رعته الغنم ادر لبنها وصيره مسكرا كالخمر.

30 جزر (DAVEUS CAROTA CAROTTE)
(مقو للنظر ومدر للبول وطارد للأرياح)

نبات خضراوى جذوره لحمية سكرية قليلة العطرية، تحتوى صبغا أحمر يلون به الزبد، والمجفف منها يقوم مقام القهوة فى الأسفار. بذوره طاردة للأرياح، مدرة للبول. عصيره منبه للوظائف الهضمية، مدر للبن. لبنه ملطف للحروق موضعيا، ومع العسل مقو للباه. ويعطى الجزر علفا مسمنا للخيل، والبقر الحلوب، الخنازير، والأبحاث الأخيرة دلت على صحة القول القديم المأثور أن الجزر (مغات الفقير)، وذلك لاحتوائه على كمية كبيرة من فيتامين (أ) الذى تبين أنه مقو للجسم جميعه وكذلك دل على أن هذا الفيتامين يمكن تركيبه كيميائيا من (الكاروتين).



جوافة (PSIDUIM POMIFERUM - EJOVAVIER GUAVA TREE)
(ضد النزلات الصدرية)

ثماره لبية ملطفة مبردة قابضة، قشورها تحتوى على تنين ولذا تصلح فى الدباغة، أوراقه خافضة للحرارة فى الحميات المتقطعة، وفى النزلات الصدرية مجربة. ويحضر منها منقوع.

32 جوز (عين جمل) (تستعمل فى صبغات الشعر)

قشور الثمار بها مادة ملونة للشعر تستعمل فى صبغ الشعر باللون البنى الغامق ومنها يحضر خلاصة . (EYTR BRU)

33 جـــوزالـــطـــيـــب - (MYRISTRCA AROMATIEUS MUSEADIER - NUTMG) (منبه للأعصاب)

شجرها دائم الخضرة يتجاوز العشرة أمتار ارتفاعا، ثماره مستديرة قشرتها الخارجية لحمية سميكة تنفصل عنها. وثمرتها تحتوى على بذرة واحدة هى التى تستعمل فى الطب. وهذه الأشجار تنتج بذورها بعد سبع سنوات من زراعتها وتبلغ الشجرة درجة الكمال فى العطاء (أكثر عدد ممكن من البذور) فى سن (٢٠ ـ ٣٠سنة). وأحسن جوز الطيب هو وارد (بندا ـ ملقى ـ غينيا الغربية) ويلى ذلك فى الجودة وارد سيلان وجفا وسومطرة. وأردأ الأنواع وارد البرازيل.

طريقة جمع البذور: بعد نضجها تجمع بواسطة سلة وخطاف، كما تجمع المانجو عندنا فى مصر وينزع عنها الغشاء اللحمى الخارجى الذى يستعمل فى تسميد الأرض وتوضع البذور بعد ذلك فى فرن على نار هادئة وتخلط البذور بالجير الحى بعد ذلك ليحميها من الحشرات. والبذور التى لم تخلط بالجير تصدر فى الحال من سنغافورة. وتحتوى البذور على ١٥٪ زيت طيار، ٤٠٪ دهن صلب ونشا، والزيت الطيار يحتوى على عنصر سام جدا اسمه (ميرسبتسين) (MYRISTIEIN) الذى يعطى النبات رائحته العطرية الخاصة.

فوائده: منبه للجهاز العصبى، طارد للأرياح، ويدخل مع التوابل (وهو سام جدا) مع الإكثار منه والدهن والزيت العطرى يستعملان دهانا للروماتيزم. والإغريق لم يعرفوا جوز الطيب، والعرب هم أول من عرفها ونقلها إلى دول الغرب. والأوربيون هم أول من عرفوا موطنها عام ١٥٠٠. والبرتغاليون هم أول من جلبها. والهولنديون عرفوها عن البرتغاليين واحتكروا تجارتها وأحرقوا جميع الأشجار الموجودة فى جزر أرخبيل الملايو ماعدا بندا ـ أبوانا. عام ١٧٦٩ نجح الفرنسيون فى زراعتها فى المستعمرات الفرنسية، ١٨٠٢ نجح الإنجليز فى زراعتها فى بيانج وسنغافورة. والبسباسة هى الغلاف المحيط بالبذور وهو يستعمل فى الطب مثل البذور تماما، وزبدة جوز الطيب هو الدهن الذى يستخرج بعصيرها على الساخن. وهو يستعمل دهانا للشعر ويحضر من الزبدة مروخ (روزن) للروماتيزم.

34 حنظل (CITRULLUS COLOCYNTHIS - COLOQUINTE- COLOCYNTH) (ضد الإمساك)

ثماره فى حجم البرتقال، شجره عشبى دائم زاحف بواسطة محاليق. يزرع فى صحارى أفريقيا والسودان وآسيا وشمال غربى الهند وقبرص وجنوب اسبانيا والبرتغال. والثمار هى التى تستعمل فى الطب وتجمع فى الخريف وتنزع عنها قشرتها وتجرد من بذورها وتجفف فى الشمس، ويعرف بلب الحنظل ـ العلقم ـ ويستعمل كمسهل شديد، وفى اضطراب إفراز المرارة والإمساك المزمن. وهو يسبب مغصا شديدا لذلك ندر أن يستعمل منفردا. وثمار النبات البرى أقوى من المزروع. وبذور الثمار تطحن وتخلط بالبلح وتستعمل غذاء لأهل الصحارى. وأهل السودان يستقطرون منه القطران. وإذا وضع على الملابس وقاها شر العتة والحشرات.

35 حب العزيز (CYPERUS ESCULNTUS - SONCKET COMESTIBLE EDIBLE GALIGALE) (ضد تهيجات الثدى)

حب الزلم ـ نبات من جنس السعد يكنى بالسعد الغذائى والسعد المأكول، وأسمى بحب العزيز لأن أحد ملوك مصر كان مولعا بأكله. والمستعمل منه درناته وهى غذائية سكرية فى حجم البندق وطعم القسطل صغارها حب السمنة. وأهل (النمسا) يحمصونها كالبن كما أن فى مصر يعطونها للمراضع سِمنة. ويحضر منها بلاد الأسبان مشروبا شعيريا يباع فى الأسواق كالعرقسوس عندنا، ويسمى لوز الأرض. بذوره زيتية تعتصر فيخرج منه زيت حلو الطعم ملطف مسكن من تهيجات الثدى.

36 حبة سوداء (NIGELLA SATIVA-NIGELLE-NIGELLA) (مدر للبول، والطمث، مقو للمعدة)

شونيز بالفارسية ـ حبة البركة ـ حبة مباركة ـ كمون أسود. نبات بذوره تعتصر فيخرج منها زيت ينفع فى السعال العصبى وأوجاع الصدر، ويؤخذ نقط على القهوة

منبه معدى، مدر للبول واللعاب، والطمث، مضاد للأرياح كما أنه من التوابل والبهار، ويضاف على الخبز معطرا.

والحبة السوداء من العناصر الرئيسية الداخلة فى تركيب المفتقة المعروفة (باللكلوكة) بلغة أهل الإسكندرية. وتحتوى الحبة السوداء على زيت طيار وزيوت ثابتة ومادة مرة.

37 حبهان (C ARDAMON - AMOMUM ELETTARIA - CARDAMOME JINGILERACCAE)

(معطر للفم وطارد للأرياح)

حب الهال - والهيل -والتاقلة - والحمامي: موطنه جنوب الهند وجزيرة سيلان، وتحتوى البذور على ٥٪ نشا، وزلاليات، وزيت ثابت، وأكسلات جير - رماد ٥,٥٪ يستعمل معطرا للفم والأطعمة، منبه، طارد للأرياح. مضاف إلى التوابل، والقدماء قد عرفوا الحبهان وقد ذكر فى كتب الهنود الأقدمين. وقد عرفه (ثيوفراتس) و(ديستوريدس).

38 حرجل (CYNARCHUM ARGHEL-ARGUEL-ARGHEL)

(ضد الإمساك)

نبات أوراقه مسهلة يغش بها أوراق السنامكى وإليها تنسب القولنجات التى تتولد من تعاطيه، كما أثبت ذلك أطباء البعثة الفرنسية المصرية فى عهد (نابليون الأول). وفى الصحراء الشرقية نوع من الحرجل يسمى (NYRE SOLAROSTEMA)، لا تستخدم أوراقه المسهلة فى الطب ولكن البدو ينقعون أوراقها فى الماء ثم يشربونها كملين، ويخلط بالشاى.

39 حب الرشاد (NASTURIUM AFFICINALE - CRESSOR DE FONTAINE-WATER CRESS)

حرف الماء ـ نبات حشيشى بذوره حريفة تعرف بحب الرشاد، وأوراقه حارة من

ضمن التوابل. تحتوى على زيت حار حريف، وقليل من اليود والحديد والفسفور إليه تنسب خواصه المقوية للباه كما أنه من أشد مضادات داء الحفر منق غسال، مدر للعاب، مسهل، طارد للأرياح، مدر للبول، مضاد للنزلات، ويحضر منه شراب.

40 حصاة لبان (ROSMARINUS AFFICIALIS-ROMARIN ROSEMARY) (ضد الأمراض العصبية)

نبات كافة أجزائه تنتشر منها رائحة قوية عطرية كافورية، كان يرمز به للأمانة. أزهاره من مضادات التشنج، ويستعمل مطبوخها فى العسل حقنا شرجية فى الهستيريا، وفى المغص الناشىء عن الغازات، وأوراقه تحرق فى المنازل مطهرة للأوبئة. الأصل الفعال زيت عطرى، منبه، طارد للأرياح. يدخل فى مغسولات الشعر، وفى تحضير الكلونيات. والنبات لا يستعمل من الباطن، ويحتوى النبات على ٥ , ١٪ زيت طيار مكون من كافور، وبونيول، وخلات البورنيول، وفاليرينات البورنيول (مادة مرة)، مواد بيكتينية وراتنجية. وكان النبات معروفا لقدماء المصريين والإغريق والعرب، ويستعمل كمنبه، وطارد للأرياح. وبكميات كبيرة كمجهض.

41 حلبة (FOENUN GRAECUM-FEPUGREC-FENUGREEK TRIGORELLE) (مقو للباه والمعدة وطارد للأرياح)

نبات بذوره شديدة الرائحة كثيرة المرارة يخلط دقيقها بالذرة فى عمل الخبز وهو من ضمن الأدقة الأربعة المحللة، يصنع منه أيضا ضمادات مرخية، والحلبة مقوية للمعدة، طاردة للديدان، مسكنة للسعال والربووعسر التنفس، مقوية للباه. تؤكل إداما أسوة بالسريس وأهل أوربا يعطونها للماشية علفا تدخل فى تركيب مرهم الخطمية وبعض اللصوقات.

تركيبها: ٢٢٪ زلاليات - ٢٨٪ مواد غروية - ٦٪ زيت - ١٣٪ تريجونيللين - ٠٥ ,٪ كولين - هيدروكربون زيتى. عرف الحلبة قدماء المصريين والإغريق

واستعملها العرب، والأبحاث الجديدة أثبتت أن الحلبة مفيدة لمرض السكر، وخبز الجامعة الجديد يحتوى على ٦٥٪ دقيق قمح + ٣٠٪ دقيق ذرة + ٥٪ دقيق حلبة وهو مغذى ورخيص.(*)

42 حلتيت (FERULA ASA-FOETIDA-ASE-FETIDE-ASAFOETIDA) (مضاد للتشنج العصبى)

نبات شجرى موطنه العجم (إيران) تسيل من جذعه بفعل شقوق مادة صمغية راتنجية ذات رائحة قوية وطعم مركريه تعتبر من أشد مضادات التشنج وخاصة عند الأطفال فتستعمل حقنا شرجية مذابة فى مح البيض فى أحوال الانتفاخات والتقلصات عندهم، والحلتيت منبه للوظائف الهضمية، مدر للطمث، طارد للديدان، والعجم يستعملونه بهاراً. تركيبه: ٤٪ زيت طيار مركب من مواد كبريتية أهمها HEPENYL DISUOPLIDE ٦٥٪ راتنج- ١٢٪ صمغ ـ ٦٪ باسورين. والحلتيت يستعمل فى الهستيريا والأمراض العصبية، ويعزى مفعوله إلى المواد الكبريتية الموجودة فيه.

43 حلوة مرة (SALANUMDULCAMARA=DOUCE AMARE =BITTER SWEET) (ضد الأمراض الزهرية)

كرم اليهودية ـ نبات سام جذوره ذات طعم مر ثم حلو، ثماره عنبية حمراء، والمستعمل من النبات أغصانه الحديثة. معرق، مسكن، غسال. ينفع من الأمراض الزهرية والروماتزمية وفى الطفح الجلدى.

تركيبه: يحتوى على مادة جليكوزيدية (دلكامارين) ـ ٠٣, ٪ شبه قلوى (سولانين) وهذه المادة السامة الأخيرة توجد فى البطاطس، وفيه بعض الأحيان تتركز فيها وتسبب حالات تسممية. والنبات يستعمل كمخدر، مسكن، منفث، مضعف للقوى البهيمية.

(*) خلط دقيق القمح بالذرة أخذت به وزارة التموين حالياً ولكن دون الحلبة.

44 حـــمـــص (CICEIR ARIETINUM=POIS CHIELE= CHICKPEA) (ضد الحصوات ومدر للبول)

يراد بالحمص نبات الملآنة أسميت بالملآنة أى الممتلئة هواء ثماره غذائية تحتوى على مادة دقيقية بكثرة، وتعتبر من مدرات البول ومفتتات الحصوات. وما يحمص منها فهو الحمص الشهير عندنا بالمجوهر ويقوم مقام القهوة (قهوة فرنساوى) ويغش بها البن. وما يسلق منها فهو القضامة من الأغذية المألوفة فى بلاد الشام. الإفراط منه غير محمود لاحتوائه على قليل من حامض الاوكساليك الذى ربما يتولد عنه نوع من التسمم البطىء ويحضر من الأوراق منقوع.

45 حنطة (قمح) (TRITCUM SATIUM = FROMENT= BLE = WEAT) (مفيد فى بودرة مساحيق الوجه)

نبات من أجل أغذية الإنسان لاحتوائه على مواد غذائية فهو يحتوى على نشا وزلال الردة يحتوى على فيتامين (ب)، ويحتوى أيضا على مواد جلوتينية وفوسفاتية ودهنية ومن الردة يحضر الإنجليز غذاء للأطفال يحتوى على فوسفات سهلة التمثيل. ومنقوع الردة فى الخل ينفع من الروماتزم والأورام والالتهابات، مسكنا ومحللا، ونشاء القمح يستعمل بودرة لمساحيق الوجه وفى أمراض الجلد.

46 حور (POPULUS - PEUPLIER - POPLAR) (مضاد للبواسير)

منه الأبيض والرجراج والهرمى والأسود ويجنى من أزرار الأخير فى فصل الربيع مادة راتنجية مريحة بلسمية مقبضة مضادة للبواسير ويحضر منها مرهم الحور ومروغته الحديثة تقوم مقام الصفصاف لاحتوائها على بومبولين مثل سل سلين تنفع فى الروماتزم والحمى المتقطعة والبولبولين = بنزويل سلسسيين وتحتوى البراعم زيادة على ذلك على ٥, ٠٪ زيت طيار.

47 حناء (LAWUSONLA ENERMİS = HENNA = ALKANET)
(صبغ الشعر)

أزهارها لها رائحة عطرية جميلة (تمرحنة) بها زيت عطرى. موطنها شمال شرقى أفريقيا وتزرع فى حوض البحر المتوسط والهند وفارس ومصر، تجود زراعتها فى الأراضى الرملية. تحتوى الأوراق على مادة برتقالية صابغة (LAWSON) = لوزون وعفص - مادة راتنجية ومادة هلامية. وقدماء المصريين كانوا يستعملون الحناء فى صبغ الشعر وتخضيب الأنامل والأكف للزينة. وإذا أضيف إلى معجون الحناء مادة قلوية مثل كربونات الصودا اغمق لون صبغتها، وإذا أضيف إلى معجونها حامض ليمون أو خلافه خف لونها حتى يزول وإننى اعتقد أن المادة الملونة لها صلة بقتلها للميكروبات وقد جربتها شخصيا فى علاج كالو القدم المصحوب بدور حمى - وبودى لو مكنتنى الظروف من اختبارها من الوجهة البكترلوجية فلاشك أنه قد ثبت أن الأصباغ الحمراء جميعها تؤثر على مجموعة الجراثيم السبحية (STREPTOCOCCI)(*).

48 حريرة الذرة (STIGMA DE MAIS)
(ضد التهابات الكلية والمسالك البولية)

تستعمل فى أمراض الكلى وهى تغلى بعد تجفيفها وهى مدرة للبول.

49 خبازى (MALVA SYLVESTRIS = MEVIVE=MALLOW)
(ملطف ومسكن)

خبيزة - نبات برى أزهاره من الأزهار الصدرية. أوراقه ملطفة ملينة لبشرة الجلد تصنع منها حقن شرجية ملطفة. ويحضر من الأزهار منقوع كحولى كيميائى يحمر بالحوامض ويزرق بالقلويات. وموطن الخبازى الأصلى هى المناطق المعتدلة الآسيوية

(*) حصل المؤلف على رسالة الماجستير فى نبات الحناء عام ١٩٤٥ .

والأوربية وأواسط آسيا وقد استوطن حديثا فى أمريكا، وتحتوى الأزهار والأوراق على كمية كبيرة من الغراء، وهى تستعمل ملطفة ومسكنة.

50 خـــــردل (BRASSICA ALBA=SINAFIS=MOUTARDE (MUSTARD) (مدر للعاب)

نبات حريف يخرج مع البرسيم ويسمى بالكبر خطأ ويعرف أيضا (قرلة). يؤكل إداما كالسريس منه البستانى والبرى كما أن منه الأبيض والأسود، والأخير يفضل طبيا والمستعمل منه البذور. والمتجرى خليط من الأبيض والأسود، والخردل من التوابل ويحتوى على زيت طيار حريف حراق إليه تنسب الخواص. منبه، مدر للعاب، مقيىء من الظاهر، منقط، مضاد للالتهابات الرئوية والروماتزم المفصلى، وتصنع منه حمامات نصفية فى انقطاع الطمث، وحمامات قدم فى الاستهواء والنزلات، ويضر منه الورق الشهير (ورق الخردل). وزيت الخردل هو الزيت السام الذى يستعمل فى الحروب وكثيرا ما كتبت عنه الجرائد ـ وموطن الخردل جنوب أوربا وآسيا ويحتوى الخردل على ٣٠٪ زيت ثابت ـ مواد غروية ـ ٢٥٪ زلاليات و(سينالبين) خميرة ميروسية، والسينالبين هو جلوكوزيد عند تفاعله مع الخميرة ينتج عنهما (اكرينيل) (ACRINYL ISOTHIOEYANATE) ايسوثيوسيانيت، وشبه قلوى (SINAPINE).

51 خردل أسود (BRASSICA NIGRA) (يدخل فى صناعة المستردة)

يوجد فى شرق البحر المتوسط فى الأراضى العراء وعلى جوانب الطرق، يسمى الكبر والأرلة، ٣٠٪ زيت ثابت ـ ٢٠٪ زلاليات ، مواد غروية و (سنجرين) (SINIGRIN) و (ميروسين خميرة) (MYROSIN) وبتفاعلهما (ALLYL SISOTHIOSEYANATE). ويستعمل محمرا للجلد، ضد الالتهابات، منفط للجلد وفى التوابل ومقيىء. يدخل الخردل فى صنع المستردة وهى تتركب من:

خردل مسحوق + توابل + ملح + خل أحمر. وزيت الخردل السام يحضر من الكسب المتحصل بعد عصر الزيت الثابت من البذور. يسحق الكسب وينقع فى الماء لعدة ساعات ويقطر بالبخار. والزيت الطيار الذى يترسب فى قاع إناء التحصيل يفصل ويعاد تقطيره للتنقية.

52 خروع (RIEIMIS COMMMUNIS = RICIN = CASTORAIL PLANT = EUPHORLUACEAE) (ملطف وضد الإمساك)

موطنه الجهات الاستوائية والمعتدلة فى القارة الأفريقية ويزرع الآن فى الهند وفرنسا وإيطاليا، ويكثر وجوده فى الصحارى المصرية. وبذور الخروع بأصدافها المزركشة غنية عن التعريف وهى قريبة الشبه جدا ببذور حب الملوك السام جدا. وبذور الخروع تمتاز بأنها بيضاوية الشكل مفرطحة قليلا ٨ - ١٥ مم طولا، وعرضها حوالى ٨ مم مسطحة الوجه السفلى محدبة فى السطح الأعلى والقشرة الخارجية ناعمة الملمس لامعة خضراء سمراء اللون مزركشة بنقط سوداء وخطوط وفى إحدى نهاياتها يوجد جسم بروتينى بارز أبيض. وتحتوى البذور اندوسيرم زيتى فى وسطه جنين منقط وسط الفلقتين. والبذرة لارائحة لها ولكن طعمها غير مقبول وبذور زيت الخروع تحتوى على ٥٠٪ مادة زلالية سامة (PICIN) وخميرة ليبار (LIPASE) وكلاهما تتلاشى بالحرارة ويوجد فيهما شبه قلوى متبلور .(RICINIVE)

عصر الزيت: تستعمل أسطوانات حديدية ساخنة لعصير الزيت. والزيت الناتج يغلى مع الماء ومعظم الريسين (RICIN) يتبقى فى الكسب فيجعله ساما، والزيت الناتج يزال لونه الأصفر بتعريضه للشمس أو بالمواد الكيماوية، الزيت الجديد لارائحة له ولا طعم، ولكن عند تقادمه يكتسب بعض الزرنخة فى الرائحة والغضاضة فى الطعم ويذوب الزيت فى الكحول. والزيت يتركب من جلسرينات (RICINOBIC ACID) وإليه تعزى الخواص المسهلة. وزيت الخروع ملطف لالتهابات العيون. وأوراقه ضماد منضج محلل مدر للطمث مدر للبن.

53 خزامى (لعلاج الأعصاب)

شجيرات صغيرة أوراقها شريطية متقابلة، أزهارها بنفسجية جميلة اللون شذية الرائحة، موطنها جنوب فرنسا وإيطاليا وأسبانيا ويزرع الآن فى وسط أوربا والولايات المتحدة وهى اللاوندة مغربية =(LAVENDULA= VERA (LAVANDE= LAVANDER وتعرف أيضا بالسنبل رائحته قوية عطرية يدخل فى العطور، ويستعمل منها للأعصاب دلكا فى الشلل، كما أنه مخرج للأرياح طارد للغازات، مسكن للمغص. والعرب قد أكثروا من ذكره فى أشعارهم:

خبرى بالله يا ريح الخزامى قلب من أهواه عن قلبى السلاما

54 خص (LACTUCA SATIVA=LAITVF=LETTUCE) (ضد الأرق)

نبات خضراوى غذائى سهل الهضم مبرد تؤكل أوراقه سلاطة، غنى بفيتامين (E) مضاد للعقم يستخرج من بذوره زيت غذائى فى بلاد الصعيد لذيذ الطعم. الخص البرى (LACTUCA VETRA) تسيل من فروعه وسوقه عصارة لبنية حريفة مرة ذات رائحة مهولة تسمى لاكتوكاريوم مادة مخدرة، مدرة للبول، ضد الأرق مثل الأفيون ولكنها لا تحتوى على المورفين

55 خشخاش (PAPAVER SOMNIFERUM= PAVOT=POPPY) (مسكن وضد الإسهال)

أبو النوم- نبات عشبى رسفوى طوله من متر إلى متر ونصف ارتفاعا يوجد منه ثلاثة أنواع شهيرة:

(١) يزرع فى قبرص وجزائر البولونيز أوراقه شعرية ومحافظه تنتفخ من أعلى بواسطة ثقوب من أسفل المياسم (STIGMA).

(٢) الناعم - يزرع فى آسيا الوسطى ومصر - محافظه مستديرة، ينتفخ مثل السابق ولكن عدد الثقوب أكثر.

(٣) الأبيض ـ فى العجم والـهند ـ أزهاره بيضاء، ومحافظه بيضـاوية الشكل وليس بها ثقوب بالمـرة، والمحافظ تحتوى على ١ - ٣ فى الألف من أشـباه القلويات، مورفين، كـوديين، تاركتيـن، نارسين، بابا فريـن. وشمع، وحامض ميـكونيك وليمنيـك وطرطريك ورماد إلى ١٥٪. ويبتـدأ فى أخذ العصارة عندمـا يتم نمو المحافظ ويلاحـظ أنها تكون خضـراء لأن جميع أشباه الـقلويات تزيد بـه عند النضج بخلاف المورفين فإنه يقل.

فوائـد الأفيـون: مسكن للآلام، ضـد الإسهال، ضد السعال، يسـتخرج من بذرة زيت غير صـالح للأكل بنسبـة ٥٠٪ يستعمل فى النـقش. ويستخرج الأفيـون بفعل شقوق دائـرية عليـها. فيه الأبـيض والأسود. والأول تؤكـل بذوره دون أن تعتـصر، والثانـى تعتصر بـذوره ويحصل منهـا على زيـت شبـيه بزيت الزيـتون (الرأى الأول أصح).

56 خطمية (ALTHEA AFFIEINALIS = GUIMARURIE MARSHMALLOW) (التهابات الأذن)

خطمـى نبات غروى يـحضر من جمـيع أجزائه مـنقوعات ومطـبوخات ملـطفة مرخية، وضـمادات مسكنة مـهيجة للثـة والتهابات الأغشـية المخاطية للـفم والحلق، وحقن شرجية فى الآفات الحادة المعويـة، وغسولات فى التهابات الأذن.. ومسحوق الجذور يستعمل سواغا فى عمل الحبوب بالـصيدليات، والجاف منها يعطى للأطفال مضغا تسهيلا لخروج الأسنان، ويحضر منهـا مطبوخ يوجد فى المستنقعات المالحة فى وسط وجنوب أوربا. الأوراق والجـذور تحتـوى على مـادة غروية أكـسلات جـير، والجذور تحتوى زيادة على ذلك (اسبراجين) ـ نشا ـ سكر.

57 خيار (CUCUMIS SATIVUS= CONEOMBRE = CUCUMBER) (مفيد لبشرة الوجه والجلد)

نبت زاحـف ثماره رقيقـة ملسـاء، وهذا ما يـميزها عن الـقثاء فإن جلـدها وبرى

خشن وكل منهما ممتلىء بذورا ويحيط بها لب، يدخل فى تركيب بعض المراهم المحسنة لبشرة الجلد ويحضر منه مرهم الخيار الشهير علاجا فى تشققات الثدى. والخيار ملطف، مرطب، مسكن للصداع، مدر للبول، عصارته تنفع من الحميات الالتهابية شرابا. ومما يقول عنه العرب أن أكله بقشره يخرجه سريعا، وذلك يلاحظ فى جميع الخضراوات فمادة السيليلوز التى تتركب منها جدران الخلايا النباتية لا تتأثر بالمرة بالخمائر الهضمية وهى علاوة على ذلك تملأ الأمعاء الغليظة فتضطرها إلى عملية التبرز ومن ذلك كان قشر الخيار ملينا.

58 داتـــــــورة (DATURA STRAMONWM-STRAMDINE THORN APPLE) (فى أمراض الربو)

شجرته عشب سنوى، ساقه أسطوانية مشققه شقوقا طولية، وأوراقه بيضاوية الشكل، أوراقه متبادلة محدبة الطرف مسننة الحافة غير متقابلة عند القاعدة، أزهاره صفراء مبيضة البتلات قمعية الشكل وثمرته محافظ شوكية تنفتح عن أربعة صمامات تنقسم إلى مسكنين فى جزئها العلوى، وأربعة فى جزئها السفلى مثل ثمرة الرمان، والبذور عديدة سوداء كلوية. وموطن النبات بجوار بحر قزوين وفى الأراضى القاحلة بأوربا وأمريكا الشمالية ويزرع فى فرنسا وألمانيا وهنغاريا ومصر. والمستعمل منه فى الطب الأطراف الورقية، والبذور، والأوراق. وجميعها تجمع عند التزهير وتجفف فى الظل وتحفظ بعيدة عن الحشرات.

وتحتوى الأوراق على ٤ ,٪ من مجموع أشباه القلويات معظمها هيوسيامين، وأتروبين. والبذور تحتوى على نفس نسبة أشباه القلويات ـ ٢٥٪ زيت ثابت وزلاليات ـ ماء ٢ ـ ٣٪ وتستعمل الداتورة فى شكل سيجار للربو مضافا إليها سيقان اللوبيا وملح البارود:

(١) LOBIA 10 G

(٢) K NITRATE 10 G

(٣) STRAMOMUN PODEX 20 G

والداتورة نبات مخدر سام يحتوى على عنصر سام اسمه (داتورين) وهو من فصيلة أشباه القلويات مثل الأتروبين يسمى بشجر المرقد، ثماره تعرف بالتفاح الشائك. مسكنة، مضادة للتشنجات، يعطى فى الربو والروماتزم والآلام العصبية والتقلصات والصرع. ويدخل فى المنازيل مخدرا مفرحا وسجاير، والمنازيل عادة تتكون من أفيون وأستركنين وداتورة وماء زهر.

59 خيار شنبر (CASSIA FISTULA-CANEFICIER-PURGING CASSSIA) (مفيد للعين)

يسمى خروب الهند طول القرن حوالى نصف متر شجره جميل المنظر شكله كشجر الجوز - والعرب أول من تنبهوا له فكانوا يحضرون من بذوره مطبوخا قطورا فى العين، ولبه المحيط بالثمار حلو الطعم حامض قليلا، مسهل خفيفا يناسب الشيوخ والأطفال، وارقاء المزاج، وجد فى الهند ويزرع فى أفريقيا الاستوائية وجنوب أمريكا وجزر الهند الغربية، ويستعمل لب الثمار ويحتوى على ٥٠٪ سكر، مادة الانثراكينون ، (CEPYMETHYL ANTHXAQUINONE) مواد غروية، مواد زلالية، زيت طيار. ويلاحظ أن النباتات الطبية التى تحتوى على هذا المركب الملين هى: السنامكى - الراوند - خيار الشنبر - القشور المقدسة.

60 ديريس (قاتل للحشرات)

نجحت زراعته بمزارع وزارة الزراعة بالمطاعنة، الدريس عبارة عن الجذور والريزومات اليابسة لنبات (D MALACCONSIS DERRIS ELLIPTIEA)، رماده لا يزيد عن ٦٪، الرماد عديم الذوبان فى الحمض لا يزيد عن ١٪، وبمعالجته بالأثير لا يستخلص منه أكثر من ١٠٪. والمسحوق معروف باسم (P DERRIDIS OR P DERR)

قاتل للحشرات: إن استعمال كثير من النباتات كقاتلة للأسماك عمل كانت تمارسه الشعوب المتوحشة من قديم الأزل، ولكن فى السنين الأخيرة فقط أمكن

استنبات بعض هذه النباتات التى لا تشجع قيمتها المادية على انتشارها ولكن القيمة السامة لهذا البعض إنما هى المانعة من انتشاره فى الأسواق وأفضل هذه السموم المستعملة فى قتل الأسماك هو الديرس أو الجذر الأنبوب (TUBE-ROOT) من النباتات البقلية ووطنه المناطق الاستوائية. النبات نفسه لا يعلو كثيرا، طول جذعه أربع أقدام له أفرع كثيرة أشبه بحبلات طويلة (مُحاليق) تزحف وتتسلق النباتات المجاورة.

ينمو بكثرة فى أمريكا الجنوبية وأفريقيا والهند والصين والملايو واستراليا وجزر الفليبين وأسبانيا، وفى بعض جهات أخرى، ويجتهدون فى إنباته فى جنوب أفريقيا. يتكاثر النبات من العقل وتزرع إما منفردة أو مع نبات (KAPOK)، وتدل الإحصائيات الأخيرة على أن ما يزرع منه الآن من ٩٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ فدان، ويشترط فى قوة الجذور عند جمعها أن يكون النبات ابن عامين وهى المدة التى وجد أن النبات يبلغ أشده فى المقدرة على قتل الحشرات من سنة ونصف إلى سنتين من زرعه. هذا ووجد أن الجذور الشعرية الصغيرة تحتوى من المادة الفعالة أضعاف ما تحتويه الجذور الكبيرة الأصلية للنبات والأهالى يعلمون ذلك من قديم الزمان. فقد كانوا يجمعونها بأن يحفروا حول الجذع ويستخلصوا الجذور الشعرية ثم يعيدوا الطين حول النبات ليستمر فى نموه، ويجرون هذه العملية لمدة سنتين ولهذا يعزى ضعف العينات الموجودة فى الأسواق وقدرتها على إماتة الحشرات.

النبات فى السوق: يعرف أهل الملايو (ماليزيا) هذا النبات باسم (TOUBA AKER TUBA) والجذور جافة لها صلابة فى بالات مكونة من حزم من الجذور الملتفة ببعضها داخلها إما أحمر غامق أو رمادى محمر يتخللها بعض أخاديد طولية لها رائحة عطرية ظاهرة وطعم معدنى يبقى فى الفم زمنا والنبات لاذع عند مضغه ويترك أثرا تخديريا على اللسان يستمر زمنا وينتشر حتى الزور. والمسحوق الناعم له نفس التأثير على أغشية الأنف محدثا عطسا وتهيجا أكثر كلما كانت سموم النبات فى الدرجة القصوى وبالعكس. ويغش النبات بوضع جذور كبيرة السن أكثر من سنتين ونصف وسنتين. محتوياتها:

(١) روتينيون من ٢ ـ ٣ ـ ٧٪ C23 H22 06: (ROTENONE)

(٢) C23 H22 07: (TORICAROL)

(٣) C23 H22 06: (TEPHROSIN)

(٤) C23 H22 06: (DEGVELIN)

61 خوخ (AMYGDALA-PERSICA-PECHER PEACH)
(مضاد للديدان)

دراق ـ ودراقن ـ بلغة أهل الشام: نبات شجرى أصله من بلاد العجم منه الأبيض والأحمر والأصفر. ثماره لحمية لذيذة الطعم حامضة قليلا، سريعة العطب، تحتوى على نواة كبيرة من داخلها لوزة غنية بحامض السياندريك. أوراقه مسهلة، مضادة للديدان، وعصير الأزهار ملين للأطفال خفيف يحضر منه شراب مقداره من ١٠ ـ ٣٠ جراما.

62 دفلى.تفله (NERUIM ALEAPDER-CELEANDRE-ROSE LAUREL)
(فى الأمراض الجلدية)

الغار الوردى ـ نبات سام حريف، أزهاره حمراء يطلق عليها (ورد الحمير) بذوره عطرية، أوراقه كالديجتيالا مقوية للقلب، مدرة للبول. ومسحوقه من ٠٥,٪ ـ ٢٠,٪ جرام ويحضر منه مطبوخ، وخلاصته تستعمل مرهما فى (الجرب) و(القوابى).

63 دوم (NYPLDENA HEBAICA-DOUMIER-DOOMPALM)
(ملطف فى الحميات)

النخيل البرى ـ نبات شجرى عظيم الارتفاع يعمر نحو مائة عام، ثماره فى غلظ البرتقال، يؤكل جوهرها الإسفنجى وينقع فى الماء مع التمر مرطبا ملطفا فى

الحميات الالتهابية، وتحتوى نواة فى حجم بيضة الدجاج منها تصنع المسابح والفقراء يستعملون الثمار وقودا نظرا لرخص أثمانها، وسرعة قابليتها للاحتراق.

64 ذره (شامى) (EURRA-ZEA-MAIS)
(مدر للبول، مساحيق جلد الوجه)

تطلق الذرة على بعض أنواع نباتية حشيشية تستنبت غذاء وعلفا، يصنع من دقيقها خبز أقل جودة من خبز الحنطة لعدم توافر العناصر الجلوتينية والآزوتية فيه، ولذا يصاب غالبا الفلاحون الذين يقتصرون عليه طعاما بمرض البلاجرا ـ هزال واصفرار وخشونة فى الجلد ـ والذرة من المراعى الخصبية، وإضافة الحلبة إلى الذرة يسد هذا النقص. وشوائى الذرة مدرة للبول (سبق ذلك)، ودقيق الذرة يضاف إلى المساحيق الجلدية مرطبة.

65 ذرة عويجة (SORGBUM-SORGHO-INDIAN MILLET)
(تستعمل كغذاء)

دخن الهند بلغة الإفرنج ـ والذرة الصيفى بلغة أهل الصعيد ـ القناريتة بلغة أهل السودان والنوبة يصنع من دقيقها الخبز مضافا إليه الحلبة لاحتوائها على الأزوت والحديد. تقوم بالتغذية، ويستخرج منها مشروب كحولى مسكر يعرف بالمريسة، شبيه بالبوظة التى تستخرج من القمح، وبالسوبية التى تستخرج من الأرز، والبيرة التى تحضر من الشعير، والعنكريب نوع من الذرة السكرية تقرب من قصب السكر. يستخرج منها كحول وصبغ أحمر.

66 رجلة (POTULACCA ALERACEA- POURPIEX- PURSLAVE)
(ملطف فى الحميات)

البقلة الحمقاء: وسميت بذلك لإنباتها فى مجرى السيول: نبات غذائى غروى عصيره مرطب، ملين، مضاد لداء الحفر، ومطبوخه مدر للبول، طارد للديدان، أزهاره ملطفة، أوراقه لحمية تستعمل فى إزالة الثآليل.

67 رمـــــــــان (PUNIEA GRANATUM- GRENADIER- PONEGRAPATE) (ضد الإسهال)

نبات شجرى قشور ثماره قابضة لاحتوائها على التنين، ولذلك تدخل فى دباغة الجلود، ويحضر منها مطبوخ قابض للإسهال والدوسنطاريا، ومسحوقها موقف للأنزفة السطحية، وعصيرها مرطباً مبرد للظمأ من الحميات. وقشور الجذور طاردة للديدان، والأصل الفعال فيها البلليترين إليه تنسب خواصه

قشور الجذور تحتوى على ٣ ٪ أشباه قلويات، وقشور الساق تحتوى على ٢٪ فقط. والبلليترين (PELLITRIN) شبه قلوى سائل أهمها جميعا (نين)، اكسلات الجير، النشا، مادة ملونة صفراء. ويستعمل طاردا للديدان فى شكل مغلى للقشور، وقد عرف قدماء المصريين هذا الدواء من مدة. وقشور الجذور المجموعة من النباتات البرية أفضل فى مفعولها الطبى، ويجب ألا تحفظ أكثر من عام وإلا تعرضت للتلف والتحلل بمضى الزمن.

68 ريـــحـــان (CLCIMUM BASILICUM-BASILIE-BASIL) (مضاد للتشنج)

الحوك بالعبرية ـ والحبق بالعربية ـ والحشيشة المكولية باليونانية ـ والسليمانى أى ريحان سليمان بلغة العامة. نبات ذو رائحة زكية عطرية كثير الاستنبات فى القصارى، يستعمل بهارا، أو منبها مضادا للتشنج ومنقوعه ينفع من السيلان ـ حقا ـ ومطبوخة ينفع غرغرة فى تقرحات الفم. والريحان البرى اترجى الرائحة يعرف (بالفرنجمشك) والزيت العطرى به كافور.

69 زعتر (THYMUS VULGARIS) (علاج الديدان)

نبات شجرى موطنه جنوب أوربا ويزرع الآن فى منطقة البحر المتوسط،

والمستعمل منه فى الطب القمم الزهرية، والأوراق تجمع فى مايو أو يونيو ويعتنى بتجفيفها ويحتوى النبات على ١ ـ ٢٪ زيت عطرى ٢٥٪ منه (ثيمول) الثيمول من أفيد العناصر الكيماوية المستعملة فى علاج الانكلستوما والديدان الأسطوانية. والزعتر يستعمل كمقو للمعدة، معرق، طارد للديدان.

70 زربيح (CHENOPODWIN ANSERINA=ANSERINE GOOSEFOOT) (طارد للديدان)

الرغل بلغة العرب ـ رجل الإوز ـ نتن ويطلق على عدة نباتات غذائية دوائية منها رجل الإوز الديدانى. والأصل الفعال فيه زيت طيار يعرف بزيت (الكينوبوديوم) يستخرج من البذور ومقداره من ٣ ـ ١٠ نقط طارد للديدان.

* رجل الإوز المريح: العنبرية يؤخذ بمثابة الشاى مقويا معديا.

* رجل الإوز المنتن: وهو الزربيح = فساء كلاب ـ مضاد للتشنج، مدر للطمث.

(١) تنمو بريا سبعة أنواع من نباتات الكينوبوديوم المعروفة بالنتنة، أهمها النتنة الأمريكية لاستعمالها فى علاج الإسكارس، ثم الزربيح أو فساء الكلاب لاستعمالها كخضر وغذاء للماشية وهى كثيرة الانتشار على حواف الترع ومجارى المياه وفى الأراضى الملحية.

(٢) تختلف النتنة الأمريكية عن باقى أنواع الكينوبوديوم فى شكلها ورائحتها وطعمها وتتميز بوجود الغدد الجوربية التى تفرز زيت الكينوبوديوم المستعمل بكثرة فى الطب لعلاج الإسكارس.

(٣) يحتوى عشب النتنة الأمريكية على حوالى ١٣ , ـ ٢٧ . جرام ٪ القمم الزهرية ٤٦ , ـ ٧٦ , ٪ ـ الثمار ٦٥ , ـ ٣٥ , ١ ٪ من زيت الكينوبوديوم فى حالة ان سيقان النبات المعمرة وأنواعه المصرية الأخرى خالية منه

(٤) الزيت المستخرج من الثمار أعلى كثافة وأغنى فى مادة الأسكار يدول الفعالة عن زيت القمم الزهرية والعشب. ولا يقل جودته عن أحسن أنواع الزيوت الأمريكية الموجودة بالمتجر، ويختلف عنها بتقطيبه الضوء إلى اليمين.

(٥) زيت الكينوبوديوم المصرى يماثل الأمريكى فى مفعوله وتأثيره على بويضات الإسكارس ولا يقل عنه فى قوته العلاجية.

(٦) من المحتمل تحسين إنتاج النبات ورفع نسبة زيته بزراعته وجمعه للتقطير فى الأوقات المناسبة وعلى الأخص بزراعة النوع المعروف(CHENOPODUIN AMBROSIAIDES VAR ARTHELMINTICKMLININE) .

وإلى فصيلة الزربيح تنتمى أعشاب نباتية كثيرة منها البنجر والسبانخ وكلها تنمو فى الأراضى المالحة. (بحث خاص للمؤلف ـ مجلة جمعية الصيدلة ١٩٤٢).(*)

71 زيتون (ALEA EUROPEA= ALEVIER=ALVE TREE)

(مدر للبول وخافض للحرارة ومفيد فى حصوات المرارة)

نبات شجرى منه الأسود والأخضر، ثماره غذائية تعتصر فيخرج منها زيت الزيتون، أوراقه وقشوره خافضة للحرارة وتستعمل فى دبغ الجلود لاحتوائها على التنين. وزراعة الزيتون أدخلت فى مصر فى عهد (بطليموس) وأشجاره تصل حجما عظيما بحيث يشاهد منها ما يجاوز الستة أمتار محيطا. ومسحوق الأوراق ١ ـ ٢ درهم (١٩٤٢) وتسيل من جذوع الأشجار العتيقة للزيتون مادة صمغية تعرف براتنج الزيتون تدخل فى الروائح. والزيتون البرى يستخرج منه فى بلاد الجزائر مادة خلاصية تقوم مقام الكينا خافضة للحرارة، وزيتون بنى إسرائيل يطلق على حجر اليهود ـ مدر للبول، مطهر للمسالك البولية (فى مرض السيلان) ـ وفى مصر قد اتجهت الأنظار إلى تحسين زراعة الزيتون فى الواحات وفى الفيوم لاستخراج الزيوت منه. وقد جربت منه الزيتون الشملالى والتفاحى فنجحت كل النجاح وقد دلت التجارب المبدئية على احتواء ثمار الأولى على ٨٠٪ زيت الزيتون. وهناك أنواع من زيت الزيتون:

(١) زيت يستخرج بالعصير ويسمى زيت السلطة.

(٢) زيت يستخرج بعصير البذرة والناتج من لحم الزيتون

(*) بحث خاص للمؤلف ـ مجلة جمعية الصيدلة ١٩٤٢ .

(٣) زيت يستخرج بإذابة كل ما تبقى فى السوائل العضوية المذيبة للزيوت مثل بترول الأثير أو الأثير أو البنزين وتقطير المذيب

وزيت الزيتون له شهرة واسعة فى الطب فهو يستعمل غذاء صالحا للجسم، وملينا، وملطفا للالتهابات فى الحروق، فيدخل فى مرهم الحروق. وبإذابة الكافور فيه يستعمل دهانا للروماتزم ويقال إنه يساعد على إذابة الحصوات المرارية إذا شرب على الريق. ومن زيت الزيتون تحضر أحسن أنواع الصابون وأرقاها. منه يحضر حامض الأوليك الذى يستعمل فى الطب كثيرا وهو سائل.

72 زنجبيل (TIGILEX GFFICINALE = GINGEML RE GENGER) (مقو للمعدة ومنبه)

نبات عشبى سنوى موطنه أواسط آسيا ويزرع الآن فى المناطق الاستوائية وخصوصا فى جزر الهند وأفريقيا واليابان. والمستعمل منه فى الطب هو السوق الأرضية وتجمع عندما تذبل سيقانه الهوائية، تغسل السوق الأرضية وتقشر وتجفف فى الشمس وفى بعض الأحيان يكون تقشير السوق الأرضية غير تام لعدم العناية به فتضاف إلى السوق بودرة سالفات الجير أو كربونات الجير، لتكسبها لونا أبيض ومثل هذه الجذور محفوظة من فعل الحشرات. وفى أحيان أخرى تعرض السوق لعملية التبييض بتعريضها للكلورين أو حامض الكبريتوز. والزنجبيل قبل سحقه عبارة عن سوق أرضية فى شكل الكف والأصابع وهو كثير الألياف رائحته عطرية مقبولة، طعمه حريف، لونه أصفر باهت. ويحتوى الزنجبيل على زيت عطرى ١ - ٣٪ أهم محتوياته جنجرول (GNGEROL) ويحتوى علاوة على ذلك على راتنج ونشا - رماد ٣ - ٥٪ ويستعمل فى الطب كالتوابل، ومنبه، ومقو للمعدة، وطارد للأرياح. وقد عرف الزنجبيل من قديم فقد عرفه الإغريق والرومان وفى القرن التاسع الميلادى عرفه العرب وأدخلوه فى أوروبا. وأدخله الأ سبان فى جزر الهند الغربية وجمايكا.

(١) وأحسن أنواع الزنجبيل هو وارد جمايكا وسوقه الأرضية معتنى بتقشيره عناية فائقة وهو أكثرها عطرا ورائحة.

(٢) الأفريقى: يوجد بشكل قطع سمراء شهباء مقشورة بغير اعتناء خصوصا فى الجوانب عطرها يكاد يكون منعدما لكن حرافتها تفوق كل الأنواع السابقة.

(٣) زنجبيل كوشين: توجد سوقه فى شكل أصغر من السابق والأصابع أسمك ورائحته أقل عطرية وربما وجد مقشورا وغير مقشور. ومن أنواعه الأخرى زنجبيل بنغالى واليابانى وهى أنواع رخيصة وحقيرة.

73 زهرة اللوتس (LOTUS ARABICA) (سام للبهائم)

هو سم المواشى المشهور بين طبقات الفلاحين فى مصر. وهو نبات سوقه مدهدة على الأرض ويكثر وجوده فى المناطق الرملية المصرية. وقد لفت نظر أعضاء جمعية الصيدلة المصرية أنه شائع الاستعمال كسم للبهائم. وبتحليله تبين أنه يحتوى على: حامض السياندريك ١٪، أى نفس النسبة التى توجد فى ماء الغاز الكرزى الأوربى والذى يستعمل فى الطب بكثرة كمسكن خصوصا فى الأدوية التى تستعمل لعلاج الجهاز الهضمى.

74 سكران: (HYOSCYAMUS MUTICUS) (للعيون والأنف والأذن)

شجيرة سنوية طولها ٣٠ ـ ٦٠ سم جذوره خشبية وتدية متفرعة متشققة طوليا لونها أسمر باهت ربما وصل طولها إلى متر. سيقانه زاحفة على الأرض، أوراقه تجمع صفات النباتات الصحراوية فهى سميكة لحمية مغطاة بأوبار كثيفة وهى بيضاوية الشكل مدببة الطرف مسننة الحافة غير متقابلة عند القاعدة. وجد أنه يكثر فى الأراضى الصحراوية، وبصحراء سيناء، وفى حدود مصر الشرقية خصوصا قرب بر المساعويدات وفى القنطرة والعريش ويوجد فى المناطق الرملية بدلتا النيل، وفى صحراء ليبيا وفى الفيوم، ويوجد فى الأودية الممتدة من البحر المتوسط شمالا إلى حدود مصر الجنوبية وعلي جانب طريق مصر السويس الصحراوى وفى أبو زبال

(*) بحث خاص للمؤلف

والماظة ويوجد في المناطق الممتدة من جرجا إلى أسوان خصوصا قرب دراو وقرب كوم أمبو وطريق القصير قنا. ويوجد خلاف ذلك في شبه جزيرة العرب، والعجم (إيران) وبلوخستان والهند وغرب البنجاب وفي كابل والسند. والمستعمل منه في الطب الأوراق والقمم الزهرية والأزهار والبذور، ويعرف بنبات البنج. وقد ذكر السكران في قرطاس (ايبرس) المكتوب ١٨٠٠ قبل الميلاد وقد اتضح منه أن القدماء كانوا يستعملونه في الانتفاخ المعوى كطارد للأرياح، ومسكن لآلام المعدة، ومسكن للصداع، ومزيل للديدان المعوية، والأنيميا المتسببة عن مرض البلهارسيا أو الأنكلستوما لكي يسكن الآلام المثانية الناتجة عن الأولى. وقد ذكر (هومر) في (الأوديسا) أن السكران كان من النباتات التي قدمت إلى (هي لين) من مصر. وقد ذكر (ابن سينا) أن عصارة النبات وزيت البذور مسكن في حالة النقرس (داء الملوك) والروماتزم والآلام الرحمية وآلام الأسنان والعيون والأذن. وقد استعمله بشكل لبخ مضادة للالتهابات في التهاب الخصيتين والتهاب الثدى، ولإيقاف النزيف الرحمي. وقد كثر استعماله في انقباضات الشعب الهوائية مثل مرض الربو، وإذا زادت الكمية المأخوذة منه يستعمل في أمراض الجنون مضادا للهيجان، ومهبطا للقوى الجنسية. وقديما كان السكران من النباتات المقدسة وكثيرا ما كان يضاف إلى جرع العشاق والمحبة، وكانت الأبخرة المتصاعدة من إلقاء بذور السكران في النار تستعمل عند القدماء لشفاء أمراض الأسنان إذ أنهم كانوا يعتقدون أن الأجنحة المتناثرة من النار والشبيهة بالديدان الرفيعة هي أصل الداء، ومازالت هذه الحيلة تستعمل حتى اليوم في القرى المصرية لشفاء أمراض العيون وقد رأيت هذه العملية بعيني رأسي!! والبابليون قد استعملوا السكران مسحوقا مع اللبان لملء فجوات الأسنان المسوسةوكانوا يسمونه (سكازينو) ومنها اشتق المصريون كلمة (سكران). وأطلق المصريون القدماء اسم (سبت أه أه) وتلك أسماء سماه بها القس كما كانت عاداتهم لتعمية الجمهور عن أسماء الأدوية وكما هو المتبع الآن إذ يكتب الأطباء تذاكرهم باللغة اللاتينية ليجهل المرضى أسرار العلاج.

زراعته وجمعه: إن البذور التي تتناثر في الربيع والخريف وتجد تربة رملية

ليست بـالجافة ولا بالرطبة تـنمو نموا صالحا وقد لوحـظ أن النبات عندما يـشتل من مكان لآخـر لاينمو وعندمـا يعتنى بتـسميده وريه وزراعتـه تفشل زراعته. والـنبات الذى ينمو فى أحضان الطبيعة هو النبات الطبى الجيد. وقد جربت زراعته فعلا تحت إشراف الحكـومة فى كوم أمـبو وفى مديريـة الجيزة وفى الخانـكة قرب القـاهرة وفى جهة مريوط وفى قسم البساتين بالجـيزة وقد نجح المحصول فى كل إلا أن نسبة أشباه القلـويات كانت ضعـيفة جدا. وقد أرسلـت عينات من هـذه النباتات المـزروعة إلى المعـهد الإمبراطـورى بلندن لـتحليـلها فأثبت أن السبـب فى انخفـاض نسبة أشـباه القـلويات يرجـع إلى الخطأ فـى جمع المحصـول فى سنتـه الأولى، واقترح أن نـترك النباتـات فى الأرض أكثر من سنـة فربما تزيد بمضـى المدة. ولم يؤيد الله لهـذا النبات فئاتٍ متعلـمة صالحة لتتعهد جمـعه بل وكل له العرب الرحل فى الـصحراء والرعاة الذين يـجوبون آفاق المراعـى فيجمـعونه من هنـا وهناك ويجفـفونه فى الـظل أو فى الشمس كيفـما اتفق ويبيعونه إلى التـجار فى حالة من التحلل والـفساد تزرى بذلك المحصول القيم!! وقد وجد أن أحسن الأنواع هى تلك التى جمعت من أنحاء طرق السويس الـصحراوى الجاف ولم يثبـت التحليل الـكيماوى حتى اليـوم أن السكران يغش ولكن نقص قيمته يرجع إلى عدم معرفة أوان جمعه ولاطرق تجفيفه ولا حسن تعبئته ولا العناية بحفظه من الحشرات.

تعليق: لعل المهتمين بزراعة النباتات الطبية ذات القيمة العالية يتجهون إلى زراعة هذا النبـات فى الأراضى الجديدة فى (توشـكا) وصحارى جنوب الـوادى، وسيناء، حتى يتحقق العـائد الاقتصادى والعلمى منه خاصة فى استخـلاص المواد الفعالة فيه على أسس عـلمية حديثـة فهو ثروة تصديـرية لايستهان بـها ومن الممكن أن يـحقق عائدا كبيرا.

الاتجـار بــه: إن أكثر الكميـات قد صدرت إلى بريطانيا كمـا اتضح من جداول الإحصـاء المرسلة مـن مصلحـة التجارة والـصناعة وتـليها فـرنسا وألمانـيا وإيطالـيا

وهولاندا اشتد طلبها له فى الأيام الأخيرة قبل الحرب العالمية الثانية. والولايات المتحدة الأمريكية كانت تطلب كميات صغيرة منه وكذلك البلجيك وبعض الممالك الأخرى. والمطلع على هذه الجداول يلاحظ نقص الكمية المصدرة فى بعض السنوات وقد علل ذلك بأن الذين يجمعون النبات يقلعونه من جذوره فيعدم وجوده إطلاقا فى بعض المناطق. وقد قدرت كميات النبات المصدرة من مصر بين ١٩١٧ ـ ١٩٢٧ بـ(١٤٩١٦٦٧كجم) وقدر ثمن البيع بـ(٣٣٩٧٤جم) أى بمعدل متوسط ثمن الكيلو ٣ قروش (يراعى فرق السعر ١٩٩٩) وهو يقدر الآن (جنيهات) من النبات الخام أى أن الطن بحوالى (٥٠٠٠جنيه)، وإن صدرت المادة الفعالة فإن السعر يرتفع إلى أضعاف ذلك وإذا قارنا ذلك بسعر تصدير أى منتج بما فيه القطن أو الأرز أو حتى الإنتاج الصناعى نلاحظ الفرق، وعلى ذلك فإننا ننصح بعدم تصدير السكران للخارج حيث إن الأجدى اقتصاديا أن يستخرج منه مادة (الهيوسيامين) فى حالة غير نقية وبيعه بمكسب ٥٠٠٪ عن ثمن بيع النبات.

التحليل الكيميائى للنبات

أجزاء النبات	نسبة النقص في الماء إذا جفف في الهواء	إذا جفف بالحرارة	السابق
النبات الكلي	٨٦ ـ ٩٠	٥,٣ ـ ١٠	٩٥ ـ ٩٧
الأزهار	٧٥ ـ ٨٧	٧,٢ ـ ١٠,٥	٨٥ ـ ٩٥
الأوراق	٨٨ ـ ٨٩	٥ ـ ٩,٥	٩٤ ـ ٩٧
سيقان	٨٤ ـ ٩٠	٥,٥ ـ ٩	٩١ ـ ٩٦
جذور	٧١ ـ ٧٦	٥ ـ ٨,٥	٧٩ ـ ٨١
ثمار	٧٤	٥,٥	-
بذور	-	٧ ـ ٩	-

أجزاء النبات	نسبة رماد النبات المجفف في الهواء	نسبة الرماد للنبات المجفف بالحرارة
سيقان	٢١ ـ ٢٨	٢٣ ـ ٣٠
جذور	١٧ ـ ٢٢	١٩ ـ ٢٥
ثمار	٢٠	-
بذور	٥ ـ ٧	-
النبات الكلي	٢٥ ـ ٣٤	٢٨ ـ ٣٦
الأطراف الزهرية	٢٠ ـ ٢٤	٢٣ ـ ٢٦
الأوراق	٢٥ ـ ٣٥	٢٩ ـ ٣٨

جدول يبين نسبة أشباه القلويات فى أجزاء مجففة على ١٠٠ درجة مئوية

النبات	نبات كلي	زهرية	أوراق	سيقان	جذور	بذور
نبات مزهر جمع من طريق السويس ك٢٠	-	٢,١٥	١,٥٦	,٤١	,٥٦	-
عينات من أبوزبال	,٨٨	,٨٢	,٧٩	,٦٤	,٣٣	-
عينات من العريش	,٧٣	١,١٤	,٩٨	,٦٢	,٤٥	١,٠٢
عينات من سيناء	,١٤	-	,١٢	,٠٤	,٠٥	,٠٧
عينات من أسوان	-	١,١٨	,١٤	,٥٥	-	,٢٥
نبات مثمر من السويس	-	١,٠٢	,٨٢	,١٦	,٠٧	,١٦

من ذلك يتضح ما يلى:

(١) الأزهار والقمم الزهرية بها أعلى نسبة لأشباه القلويات ويليها الأوراق، والنبات الكلى، وأن السيقان والجذور بها أقل نسبة.

(٢) يجب عند جمع النبات ألا يقتلع من جذوره إطلاقا كما يفعل عرب الصحراء، ويا حبذا لو نصحوا بالإقلاع عن ذلك لأن فى هذه النصيحة فائدة لهم وللنبات فهم سوف يكفون عناء الحفر حول جذور النبات وفى الوقت نفسه قد ثبت أن النبات المعمر أكثر إنتاجا لأشباه القلويات.

(٣) إن أغنى النباتات هى تلك التى تجمع فى شهر مارس عند ابتداء البراعم الزهرية فى التفتح. وقد لاحظت أن أهل أسوان وكوم امبو يجمعونه فى شهر نوفمبر بعد نضج البذور وذلك حرصا على الاستفادة من البذور لأن ثمنها أغلى من ثمن الأوراق والسوق - ولكن ظهر أن فى ذلك بخسا لقيمة النبات - فليتعظ أولو الألباب؟

(٤) إن نباتات الجهات المشمسة الجافة مثل السويس أغنى من نظيراتها فى الأرض الرطبة وعلى ذلك فكثرة الماء والرطوبة تسبب قلة محسوسة فى أشباه قلويات السكران.

(٥) إذا ترك النبات مدة كبيرة فى الأرض ليعمر قلت نسبة أشباه القلويات.

(٦) إن السكران المصرى يحتوى على أشباه قلويات ٧٥, ـ١٥ , ٢٪ بخلاف النوع الأوربى فإن نسبة أشباه القلويات أضعف إذ لا تتعدى واحدا فى الألف.

(٧) إن النباتات البرية تحتوى على أشباه قلويات أعلى من المزروعة.

(٨) تختلف نسبة أشباه القلويات باختلاف سن النبات.

(٩) النباتات التى لايهتم بعناية جمعها تتعرض للتلف تقل فيها نسبة المواد الفعالة.

وخلاصة القول أن السكران يجب أن يعتنى بتجفيفه فى الظل ويعتنى بحفظه ولا يخزن أكثر من عام.

(١٠) إن معظم أشباه القلويات فى النوع المصرى تحتوى غالبا على مادة الهيوسيامين بخلاف الأنواع الأخرى من السكران فهى تحتوى على خليط من الهيوسيامين والهيوسين والأتروبين. وقد ثبت أن المفعول الطبى لمادة الهيوسيامين أقوى ١٢ ضعفا عن الأتروبين فعلى ذلك فإن السكران المصرى أقوى ١٢ مرة من السكران الأوربى.

ولقد دلت التجارب على أن مادة الهيوسيامين الموجودة بالنبات المصرى هى أسهل فى تحضيرها وتنقيتها من نظيرتها فى النبات الأوربى فعلى ذلك يجب أن يحل الصنف المصرى محل الصنف الأوروبى فى كونه مصدرا لمادة الهيوسيامين العالمى. السكران المصرى المزروع فى الهند يحتوى على ١٠ فى الألف وفى السودان على ٧٧, ٠٪ وبناء على هذا البحث أرسل الأستاذ (تشرش بيرن) بسويسرا إلى الدكتور رجب فهمى على أنه تقرر فعلا إدخال السكران المصرى فى دستور أدوية سويسرا الجديد الطبعة الخامسة.

HYOSIYAMINE TETRAMETHYL DIAMINOBUTENE

سائل عديم اللون له رائحة مخدرة وطعم مر وفعل طبى ضعيف. وقبل أن أختتم ذلك البحث عن ذلك النبات المصرى الطبى القيم أثبت تقريرا عن زراعة نبات السكران بمنطقة كوم أمبو. نبات عشبى ينمو إلى ارتفاع ٦٠ ـ ٨٠ سم متفرعا، وتفريعه غير محدود والساق سامط وبرى والأوراق بيضية الشكل ويزرع هذا النبات بمنطقة كوم امبو فى الأرض البور الرطبة وهو منتشر بتفتيش وادى كوم امبو حيث مؤجر مثل هذه الأراضى للمزارعين. ومثل هذه الأراضى لاتصلح لنمو الحاصلات الزراعية العلوية.

بحث عن زراعة النبات وطرق جنيه وتجفيفه

(١) ميعاد الزراعة: أوفق وقت لزراعة البذور هو أكتوبر إلى يناير ويمكن الاستمرار فى زراعة البذرة طول العام.

(٢) الرى: طبيعة هذا النبات أنه لايروى بتاتا فى مثل هذه الأراضى.

(٣) البذور: يكفى لزراعة الفدان نصف كيلو من البذور.

(٤) طريقة الزراعة: تزرع البذرة فى الأرض بحالتها الطبيعية دون حرثها أو إحداث أى خدمة بها وذلك بأن توضع البذرة فى جور على مسافة ٣٥ ـ ٤٠ سم.

(٥) الخف: يخف النبات بعد زراعته بمدة تتراوح بين ٣٥ ـ ٤٠ يوما.

(٦) حش المحصول: تؤخذ أول حشة من ٦٠ ـ ٧٠ يوما تقريبا من تاريخ الزراعة أما الحشات التالية فتحش بعد ٣٥ ـ ٥٠ يوما تقريبا حسب حالة الأرض والطقس ويؤخذ منه فى الموسم كل سنة من ٣ ـ ٤ حشات.

(٧) مكث المحصول فى الأرض: يمكث هذا النبات فى الأرض من سنتين إلى ثلاث، ويصير ترقيعه عادة بعد السنة الأولى من زراعته فى بعض الأراضى التى تحتاج إلى الترقيع.

(٨) طريقة تجفيف المحصول: ينقل المحصول بعد الحش إلى الجرن وفى الشتاء ينشر فى الشمس لمدة ١٥ ـ ٢٠ يوما تقريبا وفى الصيف من ٧ ـ ١٠ أيام وذلك ليجف ثم يدق بالهراوات ليفصل البذرة ثم بعد ذلك يبدأ بتقطيع العيدان والفروع الرفيعة وتخلط بالأوراق وهى المطلوبة من المحصول أما السيقان الغليظة فتفصل بعيدة عن المحصول. ويصير تنعيم العيدان والأوراق وخلطها ببعضها جيدا وذلك بعد فصل البذرة منها وبعد الانتهاء من هذه العملية ينقل المحصول فى مكان آخر ويحفظ لحين تعبئته وتصديره داخل أكياس من الخيش. محصول الفدان يبلغ من ٢ ـ ٣ أطنان، كما يعطى ٣ ـ ٤ كيلات بذرة.

75 سمسم (SESAMUM INDICUM = SESAME PEDALLACEAE) (ملطف)

من أجمل نباتات المشرق المعروفة من قديم، أوراقه رغوية، بذوره زيتية وزيتها يقوم مقام زيت الزيتون غذاء، وهو المعروف عندنا بالسيرج، وما يتبقى من عملية العصر فهو الكسب يعطى للماشية مسمنا. ويحضر من البذور مطبوخات وحقن

شرجية فى الأمراض الجلدية. والزيت يدخل فى عمل الصابون، وفى تركيب بعض اللصق والمشمعات. وبذور السمسم تحتوى على ٥٠٪ زيت ـ ١٥٪ زلال.

76 سلق (BETA CIELA=BETTE=BEET)
(مدر للبول)

نبات تؤكل أوراقه كالأسفانخ وتستعمل غيارا على الحروق والجروح السطحية، ويحضر منها مطبوخ ملين، مبرد، مدر للبول. يعطى بنجاح فى التهابات المثانة، ومضاد للإمساك.

77 ست الحسن (ATOROFA BELLADONNA SOLAVACEAE) (مضاد للتشنج)

هو عشب أنثوى ارتفاعه نحو مترين يحمل أوراقه بشكل لولبى، والأوراق عريضة بيضاوية الشكل مدببة عند القمة والقاعدة. والأزهار غالبا وحيدة ذات عنق ونادرا ما توجد مجتمعة فى مجاميع من ٢ ـ ٣. وموطن النبات الأصلى وسط وجنوب أوروبا وآسيا الصغرى والعجم وشمال أفريقيا. ويزرع بكميات هائلة فى إنجلترا وألمانيا، والأوراق من السيقان والجذور والقمم الزهرية التى تجمع عند تزهيره تستعمل طازجة فى الطب بعد تجفيفها فى الظل:

(١) **وصف الأوراق:** الأوراق ناعمة الملمس لها عنق بيضاوية مفرطحة ٦ ـ ١٥ سم طولا، ٥ ـ ٧ سم عرضا مدببة نحو القمة ونحو القاعدة وحافتها مستوية، والسطح العلوى أخضر غامق والسطح السفلى أخضر باهت وعلى تفريعاتها نجد أوبارا خفيفة. والفرع الأصلى ظاهرا وبارزا والتفرعات الجانبية تغادره بزاوية حادة مقدارها ٤٥ درجة، وتخرج موازية للحافة المستوية للورقة. رائحتها خفيفة طعمها مر غير مقبول وقوامها رقيق وورقى. والأزهار لونها أصفر أرجوانى، والسيقان الكبيرة فى السن ناعمةوغالبا جوفاء ولكن الصغيرة نجدها وبرية مسطحة. والجذور أسطوانية مدببة نوعا ما ملتوية على بعضها ٥ ـ ١٥ سم طولا ـ

٤ ـ ١٥ سم عرضا ولونها الخارجى أسمر خفيف مشققة طوليا حاملة أوراقا حرشفية للجذيرات ولونها الداخلى أبيض مصفر، والحزم شعاعية وطعمها نشوى رائحتها خفيفة والطعم حلو غض.

(٢) **التحليل الكيماوى**: تحتوى الأوراق على ٦ , ٠٪ أتروبين وهيوسيامين ويحوى خلاف ذلك أسباراجين وبلادونين وحامض أتروبيك وراتنج وبكتين وحامض مليك وأكسلات جير، والجذور تحتوى على نفس أشباه القلويات بنفس النسب.

(٣) **الاستعمال الطبى**: البلادونا إطلاقا تستعمل مسكنا، مضادا للتشنج، ممدداً لحدقة العين، مخففًا للإفرازات يعطى فى الربو والسعال، وسلس البول والاستمناء، وفى الإمساك المستعصى، والأطفال يتحملونها أكثر من الشيوخ ومسحوقه ١٠ـ ٦٠ سنتى جرامات، ويحضر منه صبغة من ٥ ـ ١٥ نقطة. والمستحضرات التى تحضر من الأوراق تستعمل للاستعمال الباطنى دائما فى حين مستحضرات الجذور تستعمل خارجيا.

78 سم الفار (WITHANIA SOMNLFERA=SOLANACCAE) (طارد للديدان)

مرجان= سم الفراخ: يحتوى على مواد منومة ويستعمل فى الطب البلدى للروماتيزم وأوراقه طاردة للديدان وثماره مدرة للبول.

79 سنامكى (SASSIA- ACUTLFOBA = SENNE = SENE = CASSIA) (مضاد للإمساك)

شجيرة طولها حوالى المتر أوراقها متبادلة عنقية مركبة، والأزهار صفراء كبيرة، والثمار صفراء داكنة قرظية، واصل السنامكى فى السودان وفى الحجاز. والمستعمل منها فى الطب الأوراق المعروفة فى المتجر باسم السنامكى الإسكندرانى وكذلك الثمار القرية تستعمل فى الطب.

(١) **وصف الأوراق:** الوريقات ذات عنق قصير طولها ٢ ـ ٥,٢ سم ٦ ـ ١٠ سم عرضها لونها أخضر باهت رقيقة هشة شريطية مسنونة الحافة ومدببة القمة غير متقابلة عند القاعدة ملتوية على بعضها قليلا وبرية ويظهر على سطحها النصل الرئيسى بارزا رائحتها ممتازة طعمها غروى مر.

(٢) **التحليل الكيماوى:** تحتوى السنامكى على مركب الإنثراكينون الملين الشهير وبعض مواد كيماوية أخرى عديمة الأهمية والإغريق قد عرفوا السنامكى وأكثر العرب من وصفها لمرضاهم والسنامكى تستعمل مسهلة فى الإمساك المزمن، وثمار السنامكى تستعمل بدلا عن الوريقات كثيرا، لونها أصفر غامق مفرطحة عرضا بشكل قرون طولها ٧سم، وعرضها ٢ سم، وتحتوى غالبا على ٥ ـ ٧ بذور سمراء غامقة مستوية ناعمة.

وقوة النبات الطبية تقل بمضى المدة وقد عزى ذلك إلى مركب مجهول لايذوب فى الكحول، وعلى ذلك فالمستحضرات الكحولية لاتتصف بأنها مسهلة. والأوراق مسهلة أكثر من الثمار والماء المغلى يفقد النبات خاصيته المسهلة لأنه يحلل العنصر المسهل وعلى ذلك يجب استعمال الماء البارد فى تحضير المنقوع.

80 سيسبان (SELANIA AEGYPTIACA=SESBAN) (ضد الإمساك)

نبات شجرى كثير الانتشار بأراضى مصر يستنبت سياجا للزروب أزهاره صفراء وأوراقه مسهلة تقوم مقام السنامكى استعمالا.

81 سنط (ACACAO SENEGAL =ARBRE A GOMME=EGYPTIAN) (ويستعمل فى عمل المستحلبات)

شجيرات أو أشجار ارتفاعها من ٢ ـ ٦ أمتار فروعها رفيعة صلبة طويلة قشورها داكنة وخشبها أبيض، أوراقها مركبة عنقية، والوريقات صغيرة جالسة مدببة القمة

أزهارها صفراء. وموطن السنط سنغاميبيا (السنغال) والسودان إذ يكون غابات متسعة هناك. والمستعمل منه فى الطب هو العصارة الصمغية الجافة المستخرجة بواسطة الجروح المستعرضة المحدثة فى جذع الشجرة بواسطة الفئوس. والتجربة قد دلت أهل السودان وكردفان على أن يحدثوا الشقوق بفؤوسهم ويتركوا طبقة سميكة من القشرة تغطى الأوعية الخشبية وهناك نظرية لتكوين الصمغ لا بأس من ذكرها وهى أنه يتكون بفعل جراثيم خاصة على الخلايا البرانشيمية للساق والفروع. وتعرف الإفرازات بالصمغ العربى.

والصمغ العربى يوجد فى المتجر بشكل دموع مستديرة أحجامها مختلفة أو فى قطع مسننة تختلف فى اللون من أبيض إلى مصفر غير شفافة ـ هشة تحتوى على شقوق صغيرة عديدة سطحها زجاجى قابل للكسر. لا رائحة لها طعمها صمغى، يذوب فى الماء، لايذوب فى الكحول. والصمغ العربى يستعمل فى الصيدلية لتحضير المستحلبات الدوائية للزيوت مثل مستحلب زيت السمك، ومستحلب زيت الخروع. وكذلك يستعمل لتحضير الباستيليات والحبوب، ويكثر استعمال الصمغ فى تعليق المساحيق التى لا تذوب فى الماء ويستعمل كغذاء، ويستعمل كمهدىء للنزلات الشعبية والإسهال، ويكثر استعماله فى أمور فنية أخرى مثل الأنسجة والحلويات وعمل الورنيش. والصمغ كان مستعملا لدى قدماء المصريين فكانوا يثبتون به الألوان فى النقوش وثمار الصمغ هى القرظ (قرص بلغة العامة) يعتصر فيخرج منه الآقافيا وهو رب القرظ كان شهيرا قديما علاجا قابضا فى نفث الدم وفى الأرماد. واليوم أصبح نادر الوجود ويقوم مقامه القرظ الأوروبى المعروف بالكاذب. وسنط الهند تستعمل قشوره فى الدباغة ويحضرمنها مطبوخ أسوة بالقرص. والقرص به مواد قابضة غزيرة ولذلك فهو كثير الاستعمال لدى العامة فى مضمضة الأسنان عند نزيف اللثة وفى خدوش مهبلى بعد الولادة.

82 الفتنة (ACACIA FARNESLARE CASSIE=SWEET SCENTED ACACIA) (صناعة الروائح)

نبات شجرى أزهاره صفراء شديدة العطرية ذات رائحة بنفسجية تدخل فى الأطياب والروائح وتعتبر من العطريات الثمينة وهى زهور الفتنة.

83 شبت (PEUCEDANUM GRA VEOLENS ANETHDILL) (مقو للمعدة.طارد للأرياح)

نبات من الخضر والتوابل والمستعمل منه البذور، مقو للمعدة والقلب طارد للأرياح، مجلب للنوم. ينفع فى الفواق ورماده مطهر للقروح الصديدية. وكان قدماء اليونان يعتقدون بأن مجرد وضع الشبت فى الأكاليل التى توضع على الرأس يقى من الأمراض ومسحوقه من ١ ـ ٢ جرام ومن زيته العطرى ٥ , ٣ نقطة. والشبت أوربى وهندى والأول أفضل من الثانى وثمار الشبت هى المستعملة فى الطب وهى تحتوى على ٤٪ زيت طيار منها ٥٩٪ كارفون، وهو يستعمل كمادة معطرة ومنبهة وطاردة للأرياح.

84 نباتات خيمية أخرى: (تأثيرها مثل الشبت)

(١) الينسون (PIMPENELLA ANISUM)

(٢) الشمر (FSENICULUM CAPILLACCUM)

(٣) كزبرة (CORLANDRUM SATIVUM)

(٤) كراوية (RUM CARVI)

(٥) بقدونس (CARUM PETRASEBNUM)

يحتوى على أبيول مادة مدرة للبول والطمث وبكميات كبيرة مجهضة.

(٦) كمون (UMINUM CYMINUM)

(٧) كرفس (APUIM GRAVEALENS)

كل هذه النباتات تجود زراعتها فى مصر ولهـا نفس الأثر الطبى مثل ما للشبت إذ أن الجميع تحتوى على زيت عطرى طيار وهـو الذى يحدث الأثر الطبى المطلوب مع ملاحظة أن كل زيت عطرى فى كل منها يختلف عن الآخر.

85 شعير (HOTDEUM VULGARE=CARGE=PARELY) (مدر للبول)

نبات حشيشى يستعمل حبه غذاء وعلفا وتحضر منه مطبوخات مبردة مدرة للبول والمستنبت منه (المولت) يدخـل فى صنع البيـرة. وأبقراط أول من صنع من الـشعير مطبـوخا كان يعطيـه لمرضاه غذاء وعلاجا مـرخيا ملطفـا فى الحميات والالتـهابات والشعير المقشور هو المنزوع القشرة الخارجية واللؤلؤى المنزوع القشرتين وهو أحسن لأن ماءه أكثر غراء.

86 شليك (FRAGARIA VESCA=FRAISIER=STRAWBERY) (مفتت للحصوات)

يسـمى بالـفراولة = الـتـوت الأرضـــى = التـوت الإفــرنجى = عنـــب الأرض باللــغة الألمــانية. نبـــات ثماره حـمـراء غــذائية لـذيـذة الطـعـم. تحتوى عـلـى حـامـض التفاحيـك يحضر مـنها شراب طارد لـلديدان مفتـت للحصـوات. سوقه الأرضـية قابضـة مقوية، مدرة للبول. والشليـك من خاصيته جعل البول قـلويا مـع تلـوينه باللون الوردى.

87 شـــــيــــح (ABSINTHIUM PONTICUM=ABSINTHE ROMAIR=ROMAN WORMWOOD) (مطهر)

شيح الروم ـ وشيح العرب ـ نبات حشيشى من جـنس الإفستيين يعرف بالصغير يحرق فى المساكـن بخورا ومطهرا للهواء منـقيا معطرا. وعرب البادية يـتعاطونه فى الحميات كمـا أنه ينفع منقوعـا فى البول السكرى لاحتـوائه على السنتونـين ورائحة الشيح تهرب منها الثعابين.

88 شـــيـــح الخـــراســـان (ARTENISIA SARTONICA = NARITINLA CONTRA SEMEN CONTRA = WORNSEED) (مضاد للديدان)

أزهاره لها رائحة قوية تحتوى على مادة السـنتونين ٣٪ منها. والعرب أدخلوه إلى أوروبا وقـد ذكر ابن الـبيطار أنـه مضاد لـلديدان خـصوصا المستديرة، وتـقل نسـبة السـنتونـين فـى الأزهار، كلـما شاخـت وربما انـعدم مفـعولهـا إطلاقـا وإذا أخذت بكمـيات كبيرة غـشيت البصـر وزاغ فتراءت له أمـامها الأشباح أولا زرقـاء وأخيرا صفراء ولذلك يستحسن أن تتعاطى مستحضرات السنتونين قبل النوم. والبول يصير أصفر غامقا إذا كان حامضا أو أرجوانيا إذا كان قلويا.

89 شـــيـــكـــوريـــة (ICLORUIM INTYBUS = CHICOREE SAUVAGE = WILD SUCCORY OR CHICORY) (مقو للمعدة)

هنـديا ـ نـبات حـشيـشى بـرى أوراقه مـرة مقويـة لـلـمعـدة، غسـالة تـنفـع من الاضطرابات الكـبدية والآفات الجلدية. جذوره مسـتطيلة كالجور فتـجفف وتحمص وتصحن.

فتقـوم مقام البن، وتخـلط بالبن غالـبا اقتصـاديا (قهوة الشـيكوريا). وشيـكوريا البساتين (السريس) كثيرة الاستنبات للسلطات.

90 صبار - تين شوكي (=CACTUS CEPUNTIA = CACTIER= INDIA FIG) (ضد الإسهال)

صبيـر ـ نبات شائـك معروف بالـتين الشـوكي، والـتين الهنـدي والمغربي ـ كـثير الاستنـبات سياجا حول المـزارع ـ ثماره غذائيـة لذيذة الطعـم، حلوة سكرية مـرطبة ممتلـئة بدورا والإكثـار منه يحـدث إمساكا. والعـرب يتعاطـون الصبار فـي الإسـهال الدوسنتاريا. والصبار الصيـفى (نوبال) بالفرنسية (COCCUS COCTIA) يعـرف بالتين اللعلى والتين القرمزى تعيش عليه حشرة العل ويستعمل فى الصباغة.

91 صبر (ALOE = ALOES) (ضد الإمساك)

نبات أوراقه عريضة كثيفة لحمية تسيل منها عصارة بفعل شقوق عليها يحصل منها على الصبر وأجوده الفطرى. مقو - مر - معدى - ملين - وبمقادير كبيرة مسهل، وتأثيره خاص بالأمعاء الغلاظ، يعطى فى الأنيميا وعسر الطمث واحتباس الصفراء ومخففا لآلام الباسورية طاردا للديدان ومن الظاهر يستعمل مسحوق دورا على الجروح الضعيفة والأصل الفعال فيه (الوين) من ٥ - ٣٠٪ والمقدار من مسحوقه - ٢ - ٥ قمحة ويحضر منه صبغة من ١ - ٢ قمحة، وخلاصة من ١ - ٤ قمحة. وصبر أمريكا (أجاف) بالفرنسية يحصل من عصارته السكرية على نبيذ عظيم القيمة عند أهل المكسيك، ويكنى النبات بحشيشة المائة عام بالنسبة لبطء تزهيره.

92 طرفاء - عبل (TAMARIX = TAMARISQUE = TAMARISK = TAMARICACIES) (ضد الإمساك)

نبات شجيرى جميل المنظر يكون غابات عظيمة فى جبل طور سيناء وكبيره الأثل وهو العبل الذى يصنع من أخشابه ألف ضاع، طرفاء العقص = يتولد عليه نوع من العقص يسمى بالبجم، والعفصيخ قابض فى الجروح وثماره تنفع من نفث الدم. طرفاء المن يفرز مادة سكرية تعرف بمن الطرفاء. وبمن الإسرائيليين، وكان يأتى به العرب من جبل طور سيناء ويبيعونه بمصر بصفة مسهل مع أنه خال من المنيث أى سكر المن المسهل.

93 طماطم (LYCOPRSIEUM ESCULENTUM = TOMATE = TOMATOE) (مدر للبول)

الباذنجان الإفرنجى بلغة العرب - والقوطة بلغة أهل مصر - وتفاح الدب باليونانية - وتفاح الذهب بالإيطالية - وتفاح الحب بالفرنسية - وتفاح الفردوس

بالألمانية نبات ثماره حمراء غذائية ممتلئة عصيرا حامضا مقبول الطعم يحوى بذورا عديدة، مبرد، مدر للبول. يتجنب إعطاؤه للذين عندهم عسر هضم والذين يشكون من وجود أكسلات في البول وذلك لاحتوائه على قليل من حامض الاوكساليك. وهو يحتوى على كمية من حامض الليمون والفيتامينات. والطماطم تسمى البندورة أظنها مشتقة من التسمية الإيطالية وهى تحتوى على فيتامينات (A - B - C) بكمية كبيرة لاتعادلها إلا تلك الكمية التى توجد فى اللبن والسبانخ.

التحليل الكيماوى : (١) ماء ٢ر٩٤٪ - (٢) كربوايدرات ٩ر٢٪ - (٣) زلال ٩ر٠٪ - (٤) دهن ٤ر٠ - (٥) ألياف لاتهضم ٦ر٠٪ - (٦) رماد ٥ر٠٪ - (٧) حامض مليك ٤٨ر٠٪ - (٨) حامض ليمونيك ٩ر٠٪ - (٩) حامض اوكساليك ١ر٠٪.

والمرضى بالكليتين يحظر عليهم أكلها وذلك لأنها تحتوى على أحماض عضوية تسبب نزلات مثانية والتهابات وكذلك مرضى البلهارسيا يحظر عليهم أكلها إلا بعد شفائهم، وتستعمل بنجاح ضد البلاجرا نظرا لفيتامين (ب). والطماطم بها مادة (طوماطين) وهى مفيدة ضد الفطر خصوصا ما يسبب القوباء وهى فى الأوراق والجذور (البطاطس والفلفل) بهما نفس المادة.

94 عتر (GERANTUM CEDORATISSIMUM = GERANTON = EGRANE = BILL) (صناعة الروائح)

نبات من جنس إبرة الراعى المعروفة بإبرة الراهب ومعناه من الإفرنجية منقار العرنوق أى الكركى لشبه ثماره بمنقار هذا الطائر، ويقطر منه زيت عطرى شهير بالعتر يغش به زيت الورد ويقوم مقامه.

95 عدس (LENS ESCULENTA = LENTILLE = LENTIL) (يستعمل ليظهر الطفح الجلدى)

بلسن - نبات من أجل الأغذية المقوية للإنسان يزرع كثيرا فى صعيد مصر بذوره معرقة مدرة للبول، يحضر منها مطبوخ يساعد على ظهور الطفح فى الحصبة

والجدرى. دقيقه محلل تصنع منه ضمادات مرخية - حبه رمادى - والمنزوع القشرة مائل للاحمرار، ويعرف الأول بالعدس أبو جبة، والثانى بالعدس الأحمر.

96 عرقسوس (= GLYCYRRLIZA GLABRA = REGLISSE = LIQUORICE) (فى نزلات الصدر)

نبات عشبى طوله حوالى متر له جذر وتدى ومنه تتفرع سوق أرضية زاحفة، موطنه فى مناطق شرق البحر المتوسط وجنوب غرب آسيا. ويزرع فى مصر وأسبانيا وإيطاليا وجنوب فرنسا وإنجلترا. والمستعمل منه فى الطب هو الجذور الجافة، والسيقان الزاحفة وتعرف بالعرق سوس الأسبانى أو الإيطالى. والعرق سوس يحتوى على ٧٪ جلسريزين وهى عبارة عن مركب من الجير والبوتاسيوم متحد مع حامض العرقسوسيك، وبه أيضا مادة الاسبراجين، ومادة مرة ونشا وأكسلات جير، ومادة راتنجية، وسكر، ودهن، وزلال. وثبت حديثا أن جذور العرق سوس تحتوى على مادة تشبه الكورتيزون. وأطباء الإغريق كانوا يصفونه لمرضاهم فى النزلات الشعبية، وهو يستعمل فى الطب الآن بكثرة كمادة ملطفة ملينة ومنفثة للصدر وتضاف للأدوية لتغطية الطعم. وقد سمعت أكثر المرضى يذكرون أنه يستعمل بكثرة فى حالات التيفوئد ولكن الأطباء لايوافقون عليه لأنه يزيد من كمية الغازات المعدية مما لايستريح معه مريض التيفوئد والرب سوس هو الخلاصة المائية للعرق سوس إلى قوام شرابى وتمزج بالنشا وتصنع بشكل أقلام وتعرف بالرب سوس.

97 عشار - عشر (فى أمراض الربو)

نبات تيوعى ذو عصارة لبنية أكالة تستعمل فى نتف الشعر وتعرف باللبانة المغربية، يستخرج منها المطاط. بذوره محاطة بوبر صوفى تحشى به المخاد والمراتب، وأوراقه محللة من الأورام موضعيا، جذوره منبهة مسهلة تعطى فى الأمراض الخنازيرية والجلدية والربو كما أنها مضادة للسموم ولذا يكنى النبات (ترياق السموم)، ويقع على شجره سكر العشر مسحوقه ١ - ٢ جم.

 عنب الذئب (PAPHANUS VULGARIS = RADIS = RADISK) (مضاد للالتهابات ومطهر)

التلتان - تؤكل ثماره والإفراط منها سام، أوراقه ذات رائحة مخدرة غير مقبولة تحضر منها لبخ وغسولات وحقن مهبلية مخففة من آلام السيدات. وهو يدخل فى تركيب البلسم الهادى ومرهم الحور للاستعمال الظاهرى.

99 فجل (RAPHANUS VULGARIS = RADIS = RADISK) (مقو للمعدة ومدر للبن)

يستعمل النبات جميعه بشكله الخضرى، وبذوره تستعمل بكثرة فى الطب، مقو، معدى، مدر لـلبول، مدر للبن، وتعصر بذوره فيخرج منها زيت يعرف بالسحيقة، وعصيره ينفع من الحصوات الصفراوية شرابا يحتوى على الكبريت ولذلك لايحسن أكله من المرضى الذين يتعاطون مركبات داجينان أو البروتنوريل.

100 فل (JASMINUM SAMBAC = SAMAC = JASMIND ARABIE) (فى الروائح)

الفل بلغة الفلاحة - الياسمين إذا شق طولا - كثير الاستنبات فى البساتين نظرا لرائحة أزهاره العطرية الجميلة المقبولة يدخل فى الروائح والأطياب الثمينة.

101 فلفل أحمر شطة (CAFSICUM ANNUM ET FRUTESCENS POVTRE ROUGE = BLACK PEPPER) (آلام الروماتيزم)

نبات ثماره حمراء لامعة من التوابل الأكثر انتشارا، تنفع من الديسبيا والانتفاخات والرياح، كما أنها محركة للقابلية عند المدمنين وصغيرها الشطة. ومن الظاهر للتهيج فى الروماتيزم والآلام القطنية، ومسحوقه من ١ - ٦ سنتى، ويحضر منه صبغة من ٥ - ١٥ نقطة، وتدخل الشطة فى الدهانات الخارجية للروماتيزم، وكذلك تدخل صبغة الشطة فى عمل مستحضرات مقويات الباه ومنها:

صبغة الشطة ١٥ جرام
صبغة جوز مقيئ ١٥ جرام
١٥ نقطـــة بعـــد الأكـل ٣ يوميا

102 فـــليــــه (MENTHA PULEGIUM = PSUBOT = PENNY ROYAL) (مدر للطمث)

نبات حشيش من جنس النعناع البرى ذو رائحة شديدة وطعم حار، منبه عصبى، طارد للأرياح، مدر للـطمث، يقـطر مـنه مـاء شـــهير عنـد الأهـالى بـــماء الفـل به كثير الاسـتعمال مسكـــنا ومنبـهـا فـى أحـوال المغــص، وأهـل الأندلـس كـــانـوا يسمـونه (باللبـلابه).

103 فول (FABA VULGARIS = FEVE = BEAN) (مفيد لمرضى البول السكرى)

الجامشـة - الباقلى - نـبات حشيـشى يستنـبت غذاء وعلفـا ثماره نشـوية وكان الرومان يخلطونه بدقيق القمح زمن القـحط. أزهاره زكية الرائحة يستخرج منها ماء مقطـر عطرى ويخـضر منها مـنقوع يؤخـذ شرابا فى البـول السكرى، ويـعرف فول المزارع = القطانية - فول الخيول.



104 فـــول ســـودانـــى (ARACHIS HYPOGCA = ARACHIDE = PEANUT = EARTH NUT = GROUND NUT) (مفيد لمرضى البول السكرى)

بندق الأرض = فـستق الأرض، وهو لاينضــج إلا فى باطن الأرض بذوره زيـتية تعتـصر، فيخرج مـنها زيت خواصـه كزيت الزيـتون يقوم مقـامه غذاء ويحضـر منه عجائـن وفطائر للـمصابين بـالبول السكرى لـعدم احتوائه عـلى نشا ولا سكـر مثل اللوز. ويســتعمل الزيت بدل زيت الـزيتون ويغش به لأنه قريـب الشبه كيميائـيا منه وهو يدخل فى عمل مرهم الحروق الدهانات واللصق والمراهم. والفول يحتوى على ٥٠ ٪ منه زيت.

105 قرطم (CARTHOMUS TINCTORIUM = CARTHAME = SAFFOWER) (ضد الإمساك)

نبات أصله من الهند والمستعمل منه الأزهار وتعرف بالعصفر والزعفران الكاذب، يستخرج منها مادة ملونة حمراء تستعمل فى الصباغة. بذوره شديدة المرارة تكنى ببذر الببغاء لأنها تحسن صوت الببغاء كما أن الشطة تحسن ريش الطيور. ويعتصر فيخرج منه زيت جيد كزت الزيتون، وتستعمل أيضا مسهلة، مدرة للطمث. تخلط بالعسل دلكا فى بعض الأمراض الجلدية وفى تقرحات الفم وارتخاء اللسان عند الأطفال. وقرطم المزارع - شير بشوك عنتر - وشارب عنتر - العصفر يغش به الزعفران كثيرا لقرب الشبه به

106 قرع (CUCURBITA = GOURGE GOURD) (طارد للديدان - ملطف)

الدباء واليقطين - وأسمى قرعا لمشابهة جلده بالقراع أى الصلع، ثماره لحمية ممتلئة بذورا مبردة طاردة للديدان وعلى الخصوص الدودة الوحيدة ولكن اليوم يستعمل زيت السرخس الدكر بدلا عنها، تؤكل البذور نيئة ومحمصة، وعصير جرادته ينفع من وجع الأذن قطورا وهو (مسير القرع). وقرع الكوسة سريع الهضم وأكله مقو للباه، ومناسب لأصحاب المعدات الضعيفة من الأمراض المضنية، وقرع العسل يعرف بقرع المربى = القرع الاسلامبولى وبذوره ومقدارها - ٣٠ - ٦٠ جرام عجينة طاردة للديدان. وأوراق القرع طاردة للذباب وهى خضراء. وقرع خروف (قرع العوم). والقرع الطويل لبه ينفع لبخا موضعيا فى الرضوض والحروق النارية.

107 قشطه (BROMELIA ANANAS = BRREMELIE = BROMELIA) (مغذ للشعر - وملطف)

نبات ثماره لحمية فى قوام القشدة لذيذة الطعم صفراء اللون تعتبر من ألطف الفواكه المبردة، ويستخرج منها نبيذ معرق، بذورها إذا حمصت ونقعت فى زيت الخروع تستعمل لتطويل الشعر وتنعيمه



قصب السكر (SACSLERUM AFFICINERUM = CANE A) (SUCRE = SUGAR CANE) (مدر للبول)

نبات ذو عصير سكرى يستخرج منه السكر أسوة بالبنجر والآسفان - منه البلدى الأبيض الرفيع، والأمريكى الأحمر الغليظ ويستخرج من عصير القصب أيضاً العسل والروم ومن المصاصة الكحول. والقصب يزرع الآن فى مناطق كثيرة بالوجه القبلى وتصل نسبة السكر فيه إلى ١٢٪ وفى أرمنت توجد إحدى الفابريقات التى تقوم باستخلاص السكر وتتلخص هذه الطريقة بنقل القصب إليها ويقطع بالمناشير إلى نشارة ويغلى فى الماء الكشك الريم المحتوى على مواد زلالية ويخلط العصير الغالى بمسحوق الجير حيث يتحد مع السكر ويكون سكرات الجير. وعندئذ يمرر فى المحلول غاز ثانى أكسيد الكبريت الذى يتحد بسكرات الجير فيرسب كبريتات الجير الذى يفصل وبعدئذ يركز المحلول فى مراجل خاصة حتى يتبلور السكر منه وبعدئذ يجفف وفى الحوا مدية تجرى عملية التكرير وتتلخص فى غلى السكر مع الفحم الحيوانى، وبعد ذلك يضاف إليه لون أزرق ليكسبه اللون الأبيض الشاهق. وان الذى يزور ذلك المعمل العظيم ليرى فيه من الدقة العملية والفنية ما يبهر الأنظار وفى القاهرة ترى اليوم محلات عديدة تقوم بتحضير عصير القصب وعمل محلول كحولى منه وقد قامت وزارة الصحة بتحليل عينات منه فوجدت أنها تحتوى على ٨ - ١٢٪ كحول أى بالدرجة الموجودة فى النبيذ، وقد أصدرت قوانين لغلق هذه المحال. وعصير القصب مدر للبول ومغذ وأهل الصعيد يسحقون الأوراق الحرشفية التى تغلف عيدان القصب بسفير القصب وهو والقصب يحدثان سوقا ورواجا وحركة هائلة مثل الاهتمام بالقطن فى معظم بلاد الوجه البحرى وزراعته تدر خيرا كثيرا على الفلاح.



قطن (GOSSYPIUM HERBACEUN = COTTON = COTON) (مدر للبن)

نبات شجيرى المستعمل منه البذور وقشور الجذور. فالبذور يستخرج منها الزيت الذى يستعمل فى الأكل وفى عمل الصابون، والكسب الناتج من التخلف يحتوى على دقيق يحتوى على مادة الآيدستين وقد عملت منه إحدى شركات الأدوية دواء

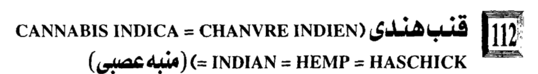
(GALACTAGOL) وهذا الدواء مدر للبن الأمهات، والكسب يستعمل وقودا وغذاء للماشية ويجب أن يتدرج فى استعماله لأن به مادة فينولية سامة اسمها (GOSSYPOL) والوبر المحيط بالبذور وهو القطن المستعمل فى النسيج والغزل. وأوراق القطن تستعمل فى صرف الأورام وفتح الدمامل وقشور الجذور يستخرج منها خلاصة سائلة خواصها كالأرجوت ومقدارها ٣ - ٤ جرام وصبغة من ٢ - ٤ جرام وهى مدرة للطمث وبكميات كبيرة مجهضة.

110 قنطريون (= CENTRAURIUM = CERTAUREE (CENTAURY ERYHREAC CENTAURIUN) (مقو للمعدة)

القنطريون الصغير - نبات من الفصيلة الحنطانية صغير الحجم شديد المرارة المستعمل منه القمم الزهرية، مر مقو للمعدة، خافض للحرارة يحضر منه منقوع. والقنطريون الكبير من الفصيلة المركبة معروف عند الأهالى (بسرة الناقة وشعرة الناقة) مر قابض مقو، مدر للبول.

111 فوقحان - أقحوان (= CALENDULA AFFICIRALIS (SOUCI = MARIGOLD) (منق للدم)

نبات أزهاره شعاعية صفراء (أبو عين صفرا)، أوراقه إذا ألقيت على الفحم المتقد تصهر كملح البارود. وتستعمل فى إزالة الثاليل، ومحللة للأورام موضعيا، وطعمها مر ورائحتها عطرية وتحتوى على آثار من زيت طيار ومادة مرة - راتنج - مادة صمغية (CALARDUBI). وهى تنقع فى الماء ولا تذوب وهو يستعمل منقى للدم وإذا لونت بمادة مثيل البرتقالى تستعمل فى غش الزعفران.



112 قنب هندى (CANNABIS INDICA = CHANVRE INDIEN (= INDIAN = HEMP = HASCHICK) (منبه عصبى)

يطلق القنب على النبات بأكمله كما يطلق الحشيش على المادة الراتنجية التى

تستخرج منه ويحصل عليها بهضم الأوراق والقمم الزهرية ورؤوس الثمار للنبات الأنثى فى الكحول على الساخن ثم التقطير فالتصعيد فالتخفيف فيتبقى الراتنج وهو المعروف اصطلاحا بالحشيش وبذوره الشرانق والشهد انج. وبمقادير قليلة الحشيش منبه للمجموع العصبى منشط للوظائف العقلية مسكن منوم يقوم مقام الأفيون عند الأشخاص الذين لايتحملونه، وبمقادير كبيرة مخدر والإدمان على تعاطيه يورث الجنون. ويحضر منه صبغة مقدارها ٥ - ١٥ نقطة والشرانق إذا أكلها المرضع أدرت اللبن. ونبات الحشيش هو عشب أنثوى أوراقه مكففة متبادلة على الساق فى جزئه الأسفل متقابلة فى الجزء الأعلى وفى إبط كل ورقة تنجم زهرة واحدة فقط. والنبات الأوربى يستعمل أليافه التى تنسج لطولها وجميع النبات مغطى بغدد إفرازية خصوصا فى النبات المؤنث وهى تفرز مادة راتنجية وهى الحشيش والمستعمل منه فى الطب هو القمم الزهرية للنبات المؤنثة. وبتحليل نبات الحشيش وجد أنه يحتوى على ١٥ - ٢٠٪ مادة راتنجية مركبة من مواد: حشيشول وهذه عند القدم تتأكسد وتتحول إلى حشيش وهو أقل فى تأثيره وهو يحتوى على زيت طيار. والحشيش يستعمل مسكن فى الأمراض العقلية والجنون التهيجى. ومخدر وضد الربو والسعال الديكى وفى المغص الكبدى والكلوى مسكن. وخواص الحشيش قد اكتشفها العرب وحدهم فى القرن ١٣ ميلادى وفى بعض الأحيان تلف الأزهار المؤنثة والقمم الزهرية بقطع قماش وتضغط بالأرجل فيلتصق فيها المواد الراتنجية وهو مادة خضراء مسمرة ناعمة وحينئذ تسخن وتمرر من خلال القماش فتخرج وهى خالية من الشوائب النباتية وتعرف باسم الحشيش. ويجب عدم خزن الحشيش أكثر من عام واحد وإلا تحلل وقلت قيمته الطبية.

113 لويزة (VERVINENE) (مستحضرات الزينة)

خلاصتها الكحولية لها رائحة الليمون خضراء اللون تستعمل لإعطاء المستحضرات لون أخضر عطرى وهى من مثبتات الكولونيا وتدخل فى مستحضرات الزينة بكثرة.

114 دمسيسة (ARIEMISIA VULGARIS)
(طارد للديدان)

نبات عشبى أوراقه خيطية حوافها مشرشرة خضراء ناعمة على سطحها الأسفل شاحبة شعرية على السطح الأسفل. وهو نبات برى فى جهة المطاعنة بصعيد مصر ويحتوى على مادة مرة عطرية أرقمسين (ARTEMISIN) وزيت طيار - راتنج - تنين، وهو طارد للديدان، مدر للطمث - وبكميات كبيرة مجهض ويستعمل هناك ضد المغص الكلوى ومسكن فى المغص المعدى.

115 كتان (LINUM USITATISSIMUM = LNI = FLAZ) (مدر للبول)

نبات بذوره زيتية غروية يستخرج منها بالعصر زيت ثابت معروف بالزيت الحار، وكان قدماء اليونان والرومان ينسجون من خيوطه الثياب المسماة بالكتان حتى ظهور زراعة القطن وهو مرخ ملين ملطف مدر للبول محلل للأورام. ووطن الكتان الأصلى هو القوقاز ويزرع فى مناطق أوربا المعتدلة وآسيا وأمريكا والجزائر ومراكش. وفى مصر من عصور ما قبل التاريخ، والآن يقوم بنك مصر بزراعة مئات الأفدنة للاستعمال الطبى وقد نجح أيما نجاح.

والمستعمل منه فى الطب البذور والزيت المستخرج منه، وبذور الكتان ناعمة الملمس مصقولة لامعة سمراء اللون بيضاوية مستطيلة مدببة من إحدى الجهتين مستديرة من الطرف الآخر طولها حوالى من ٤ - ٦ مم فى الطول رائحته وطعمه غروى زيتى. والبذور تحتوى زيت ٣٠ - ٤٠٪ - ٢٥٪ زلاليات - ٦٪ مواد غروية. وتحتوى البذور على مادة لينا مارين التى تتفاعل مع خميرة البذور وينتج عنها حامض الهيدروسيانيك. والزيت الحار يستخرج من البذور بالعصير ولونه أصفر داكن له رائحة خاصة، وإذا عرض للهواء فى طبقات رفيعة يجف ولذلك يستعمل فى دهان البويات وفى الورنيش.

ومغلى بذر الكتان يستعمل فى أمراض الصدر شرابا، وفى أمراض الزور

والحنجرة والتهاباتهـا، ولبخ بذر الكتان تستعمل بدل الأنثى فلوجـستين وتأتى بنفس المفعـول الطبى وتعمـل من المسحوق وتسـتعمل كذلك لـبخ لفتح الدمـامل وصرف الأورام.

والكتان هو ألياف سيـقان النبات ويستخرج بواسطة نقع الـنبات فى الماء وتركها حتى تتـعطن وبعد ذلك تضرب الـسيقان على الأحجـار لتفصل عن بعضـها وتمشط بالأمشاط وتبيض بالمساحيق المبيضة.



116 كرات (ALLUIM PORRUM = POIREAU = LEEK)

(ضد الأمراض الصدرية)

القرط بـلغة العرب - نبـات خضراوى من جنـس الثوم، المستـعمل منه بصـيلاته وأوراقه، منه الكـبير الرومى وهو أبو شوشة يؤكـل مطبوخا، والصغير النـبطى يؤكل سلاطة. والكرات منفث ينفع من الربـو والسعال وأوجاع الصدر وفى الإمساك حقنا شرجية.

117 كـريـز (PRUNUS CERASUS = CERISIER = CHARRY)

(ملطف للجدف)

نبات شجرى ثماره غذائية حمراءاللون حامضـة المذاق ملطفة ملينة مبردة خافضة للحـرارة سهلة الهـضم تناسـب الناقهيـن. وأعناق الثمـار من مدرات البـول تعرف متجـريا بأعناق الـكريز، وصمغـه يقوم فى أوربا مـقام الصمغ الـعربى ويحضـر منه منقوع شراب والوشنة = الثمار المجففة لبـعض أنواعه (جريوت) بالفرنسية. والكرز الأسود يقطـر من ثماره المشروب الـكحولى الشهـير بالكرش عنـد الألمان - والكرز البرى يطلق على المحلب.

118 كركديه (SABDARIFFA = CESEILLE ROUGE INDIAN

خافض لضغط الدم (SORREL = HIBISCUS MABACEAE)(*)

نبات من جنس الحماس يعرف بالحماض الأحمر كثير الاستنبات فى السودان حيث يستعمل ملطفا مخففا فى الالتهابات ويحضر منه شراب ومنقوع شابى، وفى عام ١٩٣٨ قمت بزراعته فى منطقة المطاعنة بنفسى وحللت العينة الناتجة ونشرت بحثا مستفيضا عنه فى مجلة الثقافة العدد الرابع ويتلخص فى:

(١) الكركديه هو سابلات أزهار وتحت الكأس ولونها أحمر غامق وهى التى تستعمل لاستخراج الشراب المبرد والمشروب الشاى.

(٢) يحتوى الكركديه على أحماض عضوية منها حامض الليمونيك وحامض الطرطريك لذلك فهو مضاد للعطش ومبرد للجوف.

(٣) يحتوى على مادة حمراء ملونة تذوب فى الماء والكحول المحمض بحامض الخليك ولا تذوب فى الأثير ويمكن استعماله فى الصيدلة بدل مادة الكارمين التى تدخل فى عمل الأدوية ومستحضرات الزينة بكثرة. وقد اختير النوع الهندى ١٩١٢ فى كلكتا من الوجهة النباتية وفى ليدر من جهة المادة الملونة المستعملة فى الصباغة فوجد أنها ٣ فى الألف، ولكن تجاربى المبدئية تدل على أن النوع المصرى به كمية أكبر.

(٤) النبات يحتوى على مادة كبيرة جدا من أوكسلات الجير فهو يصلح كمصدر نباتى لحامض الأوكساليك الذى يدخل فى مواد الطلاء.

(٥) ألياف النبات قوية جدا وهى تسمى فى المتجر (روزيلا همب) أى قنب روزيلا وهى تستعمل بدل القنب فى عمل الزكايب بدل الجوت.

(٦) يمكن استبدال الشاى بالكركديه فهو أرخص منه ولا يضر بالصحة مثله ولا يسبب الأرق عند النوم. والكركديه يزرع من البذرة فى فبراير ويجمع فى ديسمبر من كل عام. وإننى منتظر لزراعة هذا النبات مستقبلا باهرا.

119 كرم - عنب (VITIS VINIFERA = VIGINE = VINE) (مضاد للنزلات)

من الأشجار المتسلقة الأكثر نفعا والأعم وجودا يؤكل أوراقه مطبوخة وهى

(*) بحث خاص للمؤلف.

تحتوى على أحماض عضوية أغلب الظن أنها حامض الليمونيك. ومن عصير الحصرم يحضر شراب ينفع منه السمنة، ومن عصير العنب يحصل على النبيذ بعملية التخمر وبه ١٣٪ كحول ويقطر من الشراب المخمر أصناف خمور أخرى بالتقطير. والعنب يحتوى على فيتامينات وسكر وهو ملين لاحتوائه على طرطرات البوتاسيوم الحمضية ومبرد للجوف ومغذى. ومن الكرم نوع أحمر أوراقه قابضة مضادة للنزلات عند السيدات الطاعنات فى السن وتسيل منه عند قطع أغصانه عصارة تسمى بدموع الكرم من مدرات البول ومضادات الأسكار، وخميرته صالحة لمداواة الروماتزم.

120 كسبرة - البئر (ADIANTUM = ASFLENIUM = CAPILLAIRE = POLYTRIE MAICENHAIR = LADIES HAIR) (أمراض الصدر)

سرخسية - كزبرة البئر بلغة الأهالى - الكثير الشعر - وشعر السيدات - وداء الصدر بالفارسية - منها الكندى والفرنسى والأخير دون الأول. عطرية وكلاهما ملطف صدرى معرق قليلا قابض خفيفا ينفع من الزكام والنزلات ومقادير كبيرة مقيئ والهنود يستعملونه مقويا.

121 لفت (BRASSICA NARUS VAR ESCULUNTE = NAVET = TURNIP) (ضد الإمساك)

كرنب الأرض - نبات جذوره لحمية نشوية تكبس فى الماء والملح وماؤها من المسهلات الشائعة بين الأهالى. فروعه تؤكل كالسبانخ، ولبه يستعمل لبخا محللا موضعيا، والماشية ترعاه.

122 مخلصة - غبيرة (LNAFIA VULGARIS = LIRAIRE = TOOTFLAX) (ضد لدغ العقرب)

نبات من جنس أنف العجل يعرف عند العرب بترياق الأفاعى وبالغبيرة =

حشيشة العقرب لأنه يخلص من لدغ الهوام ويسمى باللاتينية بما معناه المبول لأنه مدر للبول ويحضر منه مطبوخ قاتل للحشرات.

123  (CARRDIA SEBESTENS = SEBSTIER = SEBESTEN) (ملطف)

نبات شجرى يستنبت فى مصر، ثماره غروية غذائية فى حد النبق كانت تصدر لأوربا من بلاد الهند إلى أن استعيضت بالعناب وهى تحتوى على مادة دبقة تسمى بالمخيط.

124 ملوخية (CARCHORUS OF CELITARIUS = CORETTE = MELOCHIE) (ضد الإمساك)

نبات غروى شجيرى سيقانه منتصبة طولها حوالى مترين أوراقها خضراء متبادلة مشرشرة الحواف، أزهارها صفراء والبذور خضراء أو سمراء مرة جدا طولها ٢ مم مثلثة الشكل مدببة من الطرفين خشنة الملمس. والأوراق تحتوى على ٣٠٪ مواد غروية - ١٠٪ راتنج - ٢٩ زلال - ٤٪ سليلوز وتحتوى أيضاً على نشاء - بكتين - وأكسلات الجير. والأوراق الجافة فى الهواء تحتوى على ٩٪ ماء - ١٤٪ رماد. والبذور تحتوى على ١٥٪ زيت نصف جاف - ٢٠٪ زلال - ٣ ٪ سكر افينوز - ٢٪ سكر مختزل - آثار من مادة سامة جليكوزيدية - كورك ورين (CHORCHORIN) - مادة مرة أخرى - نشا - بكتين - رطوبة البذور ٨٪ - رمادها ٥ر٢٪. وأوراق الملوخية حيث إنها غنية بالمواد الكربوايدراتية والمواد الغروية والزلاليات فهى مواد مغذية هائلة مطبوخة - وهى مليئة لأنها تحتوى راتنج ومواد غروية، والبذور سامة جدا لاحتوائها على مادة (CORCHORIN) وخاصية الإسهال فيها تعزى إلى المواد الراتنجية.

125 منجو (MANGIFERA INDICA = MANGUIER = MANGO) (لمرض الأسقربوط)

منجو - نبات شجرى ثماره خضراء كلوية الشكل ذات لحم ذائب حامض

عطرى سكرى أصفر اللون كثير النفع فى مرض الأسقربوط من داخلها نواة قابضة لاحتوائها على التنين وتختلف حجما وأليافا، وتحضر منها مربيات وهلاميات وأشربة. والمانجو فاكهة محترمة مغذية مسكنة للعطش مسمنة مجددة للدم تنفع للناقهين، وبها مادة صفراء ملونة ذات قيمة صابغة.

126 موز (MUSA SAPIENTIUM = BANANIER = BANANA = MUSACEAS) (مدر للبول ومنق)

نبات حشيشى كبير الحجم ثماره مستطيلة لحمية عطرية سكرية لذيذة الطعم مغذية مسمنة تستعمل فى آفات المسالك البولية والكلوية كما أنها منقية، مدرة للبول. ويحضر من دقيقه نوع من الخبز وأهل السودان يصنعون منه عجائن مع السكر والعطريات مؤونه فى أسفارهم - موز الفردوس هو تفاح آدم الوارد ذكره فى الكتب المقدسة (لقد حسب هميلت أن فدان الموز يخرج منه من الغذاء قدر ١٣٣ فدانا من الحنطة من ثمر الموز قبل أن ينضج وقبل أن يصير نشاه سكرا فإنه يطحن حينئذ ويصنع منه خبز من أجود الأنواع على ما قيل).

127 لبينه الركبية (EUPHORBIA PRUNIFOBLA) (ضد الإمساك القوى)

نبات يوجد بالحقول تسيل منه مادة لبنية إذا جرح ويسمى فى لغة الفلاحة (نبات الشربة) وهو من فصيلة الخروع ويحتوى على راتنج مسهل جدا ومجهض للحيوانات وهو سام للنهاية - ويستعمله العوام مع الجبن كمسهل قوى.

128 لعبه مرة (BRAYOVIA CRETIEA) (مفيد لمرض البول السكرى)

ملهبة للجلد - تتحسن مع استعمالها حالات مرض البول السكرى، مقوية معدية، يزرع فى برج العرب - مريوط - رأس الكبايس - أبو قير - شرق وغرب الإسكندرية. تجمع جذورها صيفا وتجفف ثم تقشر.

129 ماندلية (CROWN MARIGOLDS) (مفيد للثة)

نبات شجيرى أوراقه شريطية رفيعة به رائحة كشواشى الجزر من الفصيلة المركبة - إذا دلكت أوراقه باللثة خدرتها، وهو يستعمل لدى العوام فى أمراض اللثة (بودى لواهتم الباحثون ببحثه) ففيه مادة مخدرة تصلح للاستعمال الظاهرى فى دهانات الروماتيزم والغرائز والمضامض ودهانات اللثة، ويلاحظ أيضا أنه مدر للعاب.

130 نعناع (MENTHA PIPEZITA) (ضد التشنج)

منبه معدى مضاد لـلتشنج، مطهر، مسكن، مخرج للأرياح، مدر للطمث، معطر للأدوية. ينفع من المغص والانتفاخ عند الأطفال. ومن الظاهر محمر، مخفف للآلام العصبية، والنعناع هو مصدر المنتول وهو يحتوى على: ٥ر١٪ زيت نعناع منها ٥٠٪ منتول. والنعناع الإنجليزى هو أثمن الأنواع لارتفاع نسبة الزيت فيه. ولا أدرى ما هى مرتبة النعناع المصرى نحن فى انتظار نتيجة تحليله.

131 هالوك (CEROBONCHE NZJOR = NERBE DE LION) BROOMREFE = CEROBANCHSCEAES) (ضد الإمساك)

أسد العدس - أسد الزعتر - جعفيل - نبات طفيلى يحتوى على ٣٪ سكر من سكا كر أخرى، تنين، وهو غنى جدا بالزلال. يستعمل كملين ومفيد للصحة.

132 ورد (ROSAEGOLLICA) (ملطف)

أزراره تحضر منها زر الورد، تجنى قبل ابتسامتها ومطبوخاته قابضة وغراغر مرخية وحقن شرجية كما يستقطر من الأزهار زيت طيار جليل القيمة. والورد الجورى هو أطيب الورود عطرا، وورد (أتوا) هو أغلاها وهو بلغارى، وورد النسر هو الأصل فى التطعيم. وزيت الورد يدخل فى قطرات العيون، وفى أدوية المعدة والأمعاء كطارد للأرياح، ومهدى للأعصاب.

133 مـــغـــات (= GLOSSOSTEMON BOUGUCOR STERCUBIACEAE) (فائدة غذائية بعد الولادة)

المغات هو جذور النبات من فصيلة جوز الزنج وهو شجيرة تنمو بريا على سفوح التلال من المنطقة الشمالية لشبه جزيرة العرب ومعظم ما يصدر إلى مصر من هذا العقار يأتى من العراق.

الوصف الظاهرى: يوجد المغات فى المتجر على هيئة قطع صلبة رزينة أسطوانية أو أنصاف أسطوانية أو مخروطية ذات أشكال غير متنظمة مجعدة وفى بعض الأحيان يوجد على هيئة أقراص مستديرة يختلف شكلها وحجمها اختلافا بينا فقد يتراوح قطرها بين ١٥ - ٨ سم وطولها بين ١ - ١٦ سم وعادة ترى القطع مضغوطة الجانبين ويرى فى وسطها قرص من الخشب مرتفعا ذا لون بنى قاتم ويرى فى بعض القطع المتبقية (غير الجيدة) هذا القرص منتزعا تاركا فى الوسط تجويفا جذريا وتجلف الجذور عادة إلى ما يقرب من الكم بيوم ومن ثم ترى المسطح الخارجى للمغات ليفيا ضاربا بين البياض والصفرة وفى بعض الأحيان نرى السطح الخارجى لبعض القطع بعضا من الخلايا الفلينية سوداء محمرة تركت لأن التجويف كان غير تام. وللمغات رائحة طفيفة طيبة وطعم غروى ذو مرارة خفيفة.

محتويات المغات: يوجد بالمغات ٢٣٪ من مادة - ٧٥, ٢٤٪ نشا - ٣٪ مواد سكرية - ٥, ٠٪ مواد دهنية - ٧٥, ٤٪ سيليلوز - ٥٪ زلال، ويوجد أيضاً أوكسلات الجير وكحول الفيتوستيرول وخميرة الاميلاز - رماده ٦, ٨٪ والرطوبة الموجودة ١٣٪.

وقد أثبتت التحاليل عدم وجود أشباه القلويات ولا جلوكوزيدات ولا مواد مرة - مما تقدم نجد أن المغات غنى بالمواد الكربوايدراتية وأن نسبة المواد الزلالية الموجودة به قليلة وليس به إلا آثار من المواد الدهنية وهذا يفسر لنا تماما العادة المتبعة بإضافة حبوب زلالية وزبدة وعقاقير تحتوى على زيوت طيارة إلى مستحضرات المغات لتعويض ما افتقده المغات من هذه المركبات وتجعل المستحضر ذا فائدة غذائية تامة.

والتحويجة التى تضاف إليه غالبا هى - حبة غالية - كركم - هندى شعيرى - بلحة الفؤاد - حبة خضراء - خميرة - سمسم - بندق - زبدة.

134 نباتات الصحراء الشرقية:

(١) العقينة = المشطة (CLEOME DROSEREFOLIA)

(ضد السموم)

هو عشب صغير تتغطى جميع أجزائه بمادة لزجة ولقد شوهد فى كل المناطق التى مرت بها البعثة المصرية، ويعتقد الرعيان أن أوراقه مفيدة ضد السموم وهى تؤخذ سفوفا لهذا الغرض.

(٢) اللطف (CAPPARIS GALAETA) (فى أمراض الحمى)

من العائلة الكبارية = شجيرة قليلة الارتفاع ولها أوراق سميكة تكاد تكون مستديرة وأشواك صغيرة حادة ويعتقد البدو أن اللب ينفع لعلاج أمراض الحمى إذا أكل طازجا. وتستعمل الأوراق مطحونة مكمدات دافئة لأمراض البواسير - وتنقع الثمار فى الماء ثم يشربونه ضد الروماتزم.

(٣) نبات العلدا (EPLEDRA ALTE) (دباغة الجلود)

يستعمل فى دباغة الجلود - ليس به أفدرين.

(٤) الريل (PULICARIA UNDULATA) (ضد المغص)

هو نبات عشبى يكثر وجوده فى معظم أودية الصحراء الشرقية وهم يستعملونه لمداواة المغص وكثيرا ما يخلطونه بالشاى لإكسابه نكهة طيبة.

(٥) شجرة الماى (MARINGA APTERA) (مواد للسمنة)

هى شجرة يتراوح ارتفاعها ما بين ٤ـ٦ أمتار ويكثر وجودها فى منطقتى القطارة ووادى بلى، ويجمع عرب قبيلة المعازة بذورها لبيعها للعطارين فى وادى النيل وتعرف (بالحبة الغالية) = حب اليسار، وتستعمل للسمنة وبها نسبة كبيرة من المادة الزيتية.

(٦) نبات الشورة (ARIEINIA AFFIEIRALIS) (مداواة القروح)

شجيرة صغيرة يتراوح ارتفاعها إلى خمسة أمتار وهى تنمو على الساحل وتعيش على ماء البحر المالح لها جذور هوائية تمتص الأكسجين (جذوره محرضة للشهوة) وقشوره للدباغة وغلاف الثمار غير الناضجة تستعمل فى مداواة القروح.

(٧) الحنيضلان (CUMIS POPHETARUM) (دواء مقيىء)

من العائلة الفرعية ثماره مرة وتستعمل كدواء مقيىء.

(٨) الشبرق (CONVOBULUS NYSTRIX) (ضد الإمساك)

من العليقة ـ زاحف كثيف النمو تنتهى غصونه بأشواك جذوره مسهلة ـ يستعمل بدل المحمودة.

(٩) العشار (CALOTROPIS PROCERA)

(فى أمراض الروماتزم)

فى إسنا وأسوان تستعمل مادته اللبنية للإجهاض وأزهاره تحمل وبرا يستعمل فى حشو الوسائد ـ وتستعمل السيقان فى منع الورم ـ وجذوره وبعض أجزائه فى الروماتزم.

(١٠) لباخ الجبل = السرج (COCULUS LAEBA) (الملاريا)

يستعمل لمداواة الحمى الدورية الملاريا وكمقو بالهند.

(١١) الهجليج (BALANITES AEGYPTIACA)

(قتل قواقع البلهارسيا)

مثل البلح الجاف ـ ١٠ ـ١٥ متراً ارتفاعا ثماره مسهلة إذا وضعت ثماره فى الماء أمات البلهارسيا فى قواقعها.

(١٢) المر الحجازى (COMMIFLORA ABYSSINICA)

(١٣) القفل (ERYTHRAE)

(١٤) البيلسان (APOBALSAMUM)

(١٥) نبات حلف البر (CYMBOPOGEN VERVATUS)

(١٦) نبات الجبين (SOLANUM INSANUM)

للأمراض الباطنية والحميات له رائحة عطرية.

(١٧) العروق (فى حالات لدغ العقرب والسموم)

عرق العقرب: (CBTORIA TERINATEA)

بقوليه = للزينة ـ جذوره وبذوره مسهلة جدا مثل الجلاب (EXOGONUM PURGEA) منقوع الأوراق يستعمل فى مداواة الطفح الجلدى ومسحوق الجذور يستخدم فى حالات لسع العقرب.

عرق العقرب: (ARISTOLOCIA BRACTEATA) (لدغ الثعابين)

يوجد فى جبل علبة ـ مر شديد ـ مسهل ـ طارد للديدان . مسحوق جذوره مضاف إليها ماء قليل مسكن لآلام المعدة، الأوراق والجذور تستعمل فى مداواة الالتهاب الجلدى ولمعالجة العرق المدينى ـ ويعتقدون أنه ترياق نافع للدغ الثعبان ولسع العقرب ويحمل البعض منهم هذا النبات كواق من لسع العقرب.

عرق المحبة: (MURUA ABL INGIFOLIA) (علاج نفسى)

يظن سكان جبل علبة أنه يولد المحبة وهذا حديث خرافة يا أم عمرو .

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾. «الأنبياء ٨٣ ـ ٨٤»

صدق الله العظيم

تم بحمد الله

ملحق رقم (١)

فهرست بأسماء النباتات باللغات الأجنبية والعربية

ملحق رقم (٢)
جداول العلاج بالنبات

رأيت إتماماً للفائدة، أن أعيد ترتيب المعلومات الطبية التي وردت في سياق ما سبق، حيث ركز الكتاب على نواح كثيرة في التعريف بالنبات كما يعلم القارىء الكريم، لكنى أردت أن أركز على الأمراض والأعراض التي يفيد فيها استعمال النبات، وهو الغرض الأصلي للمؤلف حيث يدعو إلى العودة إلى استعمال النبات بدلا من العقاقير الكيماوية ما أمكن . وهو مادعت إليه النظريات الحديثة في التداوى، وسيكون القرن الحادى والعشرون هو قرن التداوى بالنبات والعودة إلى المواد الطبيعية، بعد ظهور نتائج سلبية للعلاج الكيماوى.

(١) مقو للمعدة

أوكاليبتوس ـ برتقال ـ ليمون هندى ـ بابونج ـ بذر قطونا ـ بردقوش ـ برنوف ـ ترمس ـ مليسا ترنجان ـ ثوم ـ حبة سوداء ـ حلبة ـ حلتيت ـ زعتر ـ زربيح ـ زنجبيل ـ زهرة اللوتس ـ سكران ـ شبت ـ ينسون ـ شمر كزبرة ـ كراوية ـ بقدونس ـ كمن ـ كرفس ـ شيكورية ـ صبر ـ فجل ـ قرع ـ قنطريون ـ دمسيسة ـ لعبة مرة ـ نعناع ـ ورد.

(٢) ملين ضد الإمساك.

تمر هندى ـ بذر قطونا ـ برقوق ـ حنظل ـ حرجل ـ حب الرشاد ـ خروع ـ خيار ـ خيار شنبر ـ خوخ ـ رجلة ـ زيت زيتون ـ سلق ـ ست الحسن ـ سنامكى ـ سيسبان ـ صبر ـ طرفاء ـ قرطم ـ كتان ـ كرات ـ كريز ـ لفت ـ ملوخية ـ لبينة الركيبة ـ هالوك.

(٣) طارد للأرياح

أوكاليبتوس ـ بابونج ـ بقدونس ـ بردقوش ـ مليسا ترنجان ـ ثوم ـ جزر ـ حبة سوداء ـ حبهان ـ حب الرشاد ـ حصاة لبان ـ حزامى ـ خوخ ـ زنجبيل ـ سكران ـ شبت ـ قليلة ـ نعناع ـ ورد.

(٤) منفث للصدر من البرد والنزلات الصدرية

أوكاليبتوس ـ بابونج ـ بصل العنصل ـ بردقوش ـ ثوم ـ جرجير ـ جوافة ـ حبة سوداء

ـ حب الرشاد ـ حلبة ـ رجلة ـ زعتر ـ سكران ـ ست الحسن ـ صمغ ـ شليك ـ عرقسوس ـ عشار ـ قنطريون ـ كتان ـ كرات ـ كريز ـ كركديه ـ نعناع ـ ورد.

(٥) ممسك ضد الإسهال

تفاح ـ كمثرى ـ رمان ـ صمغ ـ تين شوكى.

(٦) مطهر للمسالك الأنفية

أو كاليبتوس

(٧) مقو للقلب

بياز ـ مليسا ترنجان ـ دفلى

(٨) للروماتزم

أراك (السواك) ـ حلوة مرة ـ قمح ـ حور ـ داتورة ـ سكران ـ سم الفار ـ ماندلية

(٩) مقو للأعصاب وضد الصرع والتشنجات

برنوف ـ تبغ ـ مليسا ترنجان ـ جوز الطيب ـ حب العزيز ـ حصاة لبان ـ حلتيت ـ حلوة مرة ـ خبازى ـ خزامى ـ خص ـ داتورة ـ ريحان ـ زربيح ـ سكران ـ ست الحسن ـ قليلة ـ قنب هندى ـ نعناع.

(١٠) نظافة الأسنان وعلاج اللثة

أراك (السواك) ـ برتقال ـ حبهان ـ خطمية ـ ريحان ـ قرطم ـ مندلية .

(١١) منشط ومقو للباه

ترمس ـ ثوم ـ جرجير ـ جزر ـ حب الرشاد ـ حلبة ـ شطة ـ قرع.

(١٢) مفيد للبول السكرى

ترمس ـ شيح ـ منقوع الفول ـ فول سودانى ـ لعبة مرة.

(١٣) مرطب للجوف ومفيد فى الحميات

بنفسج ـ تمر هندى ـ شراب التوت ـ التين ـ تفاح ـ كمثرى ـ بذر قطونا ـ برقوق ـ

جوافة ـ حب العزيز ـ خبازى ـ خيار ـ دوم ـ رجلة ـ رمان ـ زيتون ـ شعير ـ شليك ـ قرع ـ كسبرة البئر.

(١٤) الجلد والأكزيما

ترمس ـ خردل أسود ـ خيار ـ دفلة ـ دقيق ذرة.

(١٥) طارد للديدان

برجموت ـ بباز ـ برنوف ـ ثوم ـ حلبة حلتيت ـ خطمية ـ رجلة ـ رمان ـ زعتر ـ زربيح ـ سم الفار ـ شيح الخراسان ـ صبر ـ قرع ـ دمسيسة.

(١٦) مدر للبن

حب العزيز ـ خروع ـ فجل ـ زيت بذر القطن.

(١٧) مسكن من المغص

برجموت ـ حلوة مرة ـ خبازى ـ خزامى ـ خطمية ـ قنب هندى.

(١٨) مدر للعاب.

حب الرشاد.

(١٩) مطهر للجهاز البولى ومدر للبول وضد الحصوات

ليمون ـ ليمون حلو ـ ليمون هندى ـ بذر خلة ـ بصل العنصل ـ بقدونس ـ بصل ـ بذر قطونا ـ ترمس ـ ثوم ـ جرجير ـ جزر ـ حبة سوداء ـ حب الرشاد ـ حمص ـ حريرة الذرة ـ خص ـ خيار ـ دفلة ـ شواشى ذرة ـ رجلة ـ سلق ـ سم الفار ـ شعير منقوع ـ شليك ـ عدس ـ فجل ـ عصير قصب السكر ـ دمسيسة ـ كتان ـ كريز ـ عنب ـ غبيزة ـ موز ـ نعناع.

(٢٠) مدر للطمث

بقدونس ـ بصل ـ مليسا ترنجان ـ ثوم ـ حبة سوداء ـ حلتيت ـ خروع ـ زربيح ـ صبر ـ قليلة ـ قرطم ـ زيت بذر القطن ـ دمسيسة ـ نعناع.

(٢١) قاتل للحشرات

بيرثروم ـ تيفرونيا ـ ديريس

(٢٢) مقيىء

بنفسج ـ خردل

(٢٣) مرض الاسقربوط

برتقال ـ منجو

(٢٤) حمى التيفوئد، وللكبد

برتقال ـ زيت زيتون ـ شيكوريا ـ صبر ـ ليمون هندى ـ حنظل ـ فجل.

(٢٥) داء الحفر

حب الرشاد ـ رجلة

(٢٦) منع الجلطات

ليمون

الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

«وإذا مرضت فهو يشفين»

صدق الله العظيم

لقد أمرنا النبى ﷺ بأن نتداوى. وما خلق الله داءً إلا وله دواء. ولكن الفطنة والحرص والأخذ بأسباب العلم هى التى تحدد سلامة اتجاه الإنسان الذى يسعى للتداوى بالاسلوب الصحيح.. فالصحة تاج فوق رءوس الأصحاء لا يعرف قدرها إلا المريض. ونحن فى هذه الآونة الأخيرة. ومع ارتفاع تكاليف العلاج نلاحظ أن معظم الناس. ما أن يشعر أحد أفراد الأسرة بأى عرض مرضى فيهرع إلى الصيدلية ويصف حالته للصيدلى. وبحكم الخبرة يصف له أى مضاد حيوى.. هذا ما يحدث. وهذا هو أخطر ما يحدث وما ينبه له علماء الطب والصحة العامة.. ولما كان هذا الاسلوب العشوائى فى العلاج ضرره أكبر من نفعه. فقد تنبهت معظم الدوائر الطبية الرسمية وغيرها إلى ضرورة العودة إلى الطبيعة والتداوى بالنباتات وبالأعشاب ولكن بحرص وحذر وفى كتابنا هذا «**التداوى بالنباتات**» يقف المؤلف. الصيدلى. العالم. الخبير ليرشدنا ويضع يدنا على الأسلوب الأمثل وينير الطريق للمريض إلى أقرب وأبسط الطرق لعلاج كثير من الأمراض من خلال مجموعة من النباتات المعروفة والموجودة فى بيئتنا مع توضيح الأثر الطبى العلاجى والوقائى لكل منها..

حقاً إن هذا الكتاب صيدلية للأسرة وصديق لها من الجد إلى الحفيد.

والله الموفق..

الناشر

الكاتب



الدكتور محمد سعيد الأزهرى

- ولد ١١ فبراير ١٩١١
- تخرج فى كلية الصيدلة ١٩٣٤.
- قدم رسالة الماجستير ١٩٤٣
- نال دبلوم التحاليل الطبية ١٩٤٥.
- قدم العديد من الأبحاث العلمية فى النبات.
- كتب مؤلفا علميا عن محرضات الشهوة.
- كتب مؤلفا علميا عن مستحضرات التجميل.
- له ابداعات فكرية فى الشعر والقصة.
- له ابداعات فى أدب الأطفال

88
04
00
05527812